جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مطبوعة بيداغوجية في مقياس
ارشاد الموهوبين

موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية

_ توجيه وإرشاد_

إعـــداد: د. رابـــــح شـــليـحـــي

السداسي: الثالث | الوحدة: الاساسية

المعامل:2 | الرصيد 5

السنة الجامعية: 2022/ 2023

المعارف المسبقة المطلوبة :

الإلمام بمراحل النمو الطبيعية و الفروق الفردية التي تبرز في كل مرحلة التحكم في وسائل القياس و الاختبار النفسي والتربوي للقدرات العامة والخاصة، والإلمام بمفاهيم الإرشاد النفسي، والتمكن من مبادئه

أهداف التعليم :

- أن يتعرف الطالب على مفهوم الموهبة.
- أن يميز الطالب بين مفهوم الموهبة و المفاهيم الأخرى المرتبطة بها.
- أن يدرك الطالب أهمية الاهتمام بالموهوبين ورعايتهما.
- أن يستوعب الطالب مختلف تصنيفات الموهبة.
- أن يحلل الطالب أهم سمات الموهوبين وخصائصهم.
- أن يستنتج الطالب أهم مشكلات التلاميذ الموهوبين وحاجتهم الإرشادية.
- أن يعدد الطالب أهم مجالات ارشاد الموهوبين و المتفوقين.

طريقة التقييم:

إنجاز أعمال فردية (تقييم متواصل : 2 خلال السداسي) ، إجراء امتحان واحد في نهاية السداسي

فهرس المواضيع

الرقم	عنوان المحاضرة	الصفحة
01	دراسة تحليلية لمفهوم " الفرد غير العادي "	
02	الاطار المفاهيمي للموهبة	
03	أهمية الاهتمام بالأفراد الموهوبين ورعايتهم	
04	خصائص الموهوبين: أساليب واستراتيجيات الكشف عنهم وطرق إرشادهم	
05	أنواع الموهبة (الموهوبون ذوو الاعاقات)	
06	الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية لفئة الموهوبين	
07	التربية الخاصة وخدماتها للموهوبين	
08	مشكلات الموهبة والتحديات التي تواجه الموهوب	

المحاضرة 01: دراسة تحليلية لمفهوم " الفرد غير العادي " والتربية الخاصة

عناصر المحاضرة:

1. الافراد غير العاديين
2. مصطلحات يجب التفريق بينها
3. من هو الطفل المختلف؟
4. فئات الافراد غير العاديين
5. حجم مشكلة الافراد غير العاديين
6. من هم المتعلمين غير العاديين
7. أسر الافراد غير العاديين

يجمع موضوع التربية الخاصة بين عدد من العلوم من ميادين علم النفس والتربية وعلم الاجتماع ويتناول موضوع التربية الخاصة الأفراد غير العاديين الذين يختلفون اختلافا ملحوظا عن الأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي مما يستدعي اهتماما خاصا من قبل المربين بهؤلاء الأفراد من حيث طرائق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية الخاصة بهم.

ولقد كان للتيارات والاتجاهات التربوية ولجهود التربويين والعاملين في مجال علم النفس والطب والمهتمين في المجتمعات البشرية في أوربا وفي الولايات المتحدة الأمريكية اكبر الأثر في نمو وتطور ميادين التربية الخاصة الذي يهتم بحاجات الجماعات والأفراد المختلفة وخاصة من الناس غير العاديين ومن المهتمين في ذلك المجال فروبل (Frubil) وبياجيه (Biadgel) وستراس (Stras) كان لهم ابلغ الأثر في تقدم ذلك الميدان حتى وصل إلى ما وصل عليه في الوقت الحاضر وكذلك كيرك (Kirk) الذي يعد من اكثر المهتمين في هذا المجال .

1. **الأفراد غير العاديين** : غالباً ما يطلق هذا المصطلح على الأطفال الذين يختلفون عن أقرانهم، إما في قدراتهم العقلية أو الحسية أو الجسمية أو التواصلية ... الخ . وهذا الاختلاف يتطلب برامج لسد احتياجاتهم. وهذا المصطلح مرادف للمصطلحين السابقين , إلا أنه يستخدم غالباً مع الأطفال

أشار الدكتور سيد حميده أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الخاصة بجامعة حلوان إلى أن الأفراد غير العاديين هم الذين ينحرفون عن المتوسط بالاتجاه السلبي أو الإيجابي انحرافا ملحوظا عن العاديين في نموهم العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي أو الحسي أو الحركي أو اللغوي، ما يستدعي اهتماما خاصا من قبل المربين بما يتناسب مع هذه الإعاقات. (الخطيب ح.، 2016)

فالطفل غير العادي هو ما اختلف أو شذ عن الطفل العادي في بعض الخصائص العقلية والحسية واللغوية والاجتماعية والانفعالية، وهم الأطفال الذين لا يتوافقون في الموقف التربوي داخل المدرسة وخارجها والذين هم في حاجة إلى مساعدة تربوية، وأن يتلقوا نوعاً من الرعاية والتدبير الخاص بهم سواء اكان هؤلاء الأطفال يفوقون أقرانهم أو دونهم، فالأطفال ذوي الفئات الخاصة هم المختلفون عن متوسطات أقرانهم عقلياً أو جسمانياً أو اجتماعياً إلى الحد الذي يؤدي إلى جعل الأهداف والطرق والإمكانيات المهيأة لمن يسمون بالأطفال العاديين غير مناسبة وتحتاج إلى تعديل.

تلك الفئة من الاطفال الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي و الحسي و الانفعالي و الحركي و اللغوي ،مما يستدعي اهتماما خاصاً من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية واختيار طرائق التدريس الملائمة لهم. ويعرف الأفراد المعوقين بأنهم الأفراد الذين يعانون من إعاقة سمعية أو بصرية أو جسمية أو عقلية أو سلوكيه أو لغوية أو تعليمية.

(الخطيب و الحديدي، 1997، صفحة 13)

وهم الأطفال الذين لا يتوافقون في الموقف التربوي داخل المدرسة وخارجها والذين هم في حاجة إلى مساعدة تربوية، وأن يتلقوا نوعاً من الرعاية والتدبير الخاص بهم سواء اكان هؤلاء الأطفال يفوقون أقرانهم أو دونهم، فالأطفال ذوي الفئات الخاصة هم المختلفون عن متوسطات أقرانهم عقلياً أو جسمانياً أو اجتماعياً إلى الحد الذي يؤدي إلى جعل الأهداف والطرق والإمكانيات المهيأة لمن يسمون بالأطفال العاديين غير مناسبة وتحتاج إلى تعديل

2. مصطلحات يجب التفريق بينها:

1.2. المعوقين : يدل على الأطفال الغير عاديين باستثناء الموهوبين .

2.2. غير الأسوياء : الذين يعانون من الأمراض العقلية أو النفسية .

3.2. غير العاديين : المنحرفون عن المتوسط في الاتجاه السلبي أو الإيجابي .

4.2. العجز : قصور عند الشخص في آداء الوظائف الفسيولوجية لديه .

5.2. الإعاقة : عدم قدرة الفرد على تلبية متطلبات آداء دوره في المجتمع .

6.2. الإصابة : إصابة الفرد قبل أو أثناء الولادة بخلل فسيولوجي أو جيني أو سكيولوجي

3. من هو الطفل المختلف ؟

الاختلاف بين الأطفال أمر بارز وطبيعي. ليس شرطا أن يكون الطفل المختلف طفلًا ذا احتياجات خاصّة. فقد يبدو الاختلاف في كون الطفل أقصر من رفاقه، أو أسمن، أو أكثر اسمرارًا أو هدوءً، وغيرها من المميّزات.

منذ اليوم الأول في الرّوضة نجد الأطفال يبحثون بعيونهم فيمن حولهم، عمّن يشبههم أو يختلف عنهم جزئيًّا أو كليًّا.

يمكننا النظر إلى الاختلاف من زاويتين: الأولى، نظرة المجموعة المتجانسة إلى الطفل المختلف؛ والثانية، نظرة الطفل المختلف للمجموعة المتجانسة.

قد ترفض مجموعة الأطفال المتجانسة الطفل المختلف عنها وتبتعد عنه، وقد تلقّبه بألقاب مهينة أو ترفضه بحدّة. في هذه الحالات، على المربّية أن تلعب دور الوسيط، وأن تطرح

موضوع الاختلاف من خلال الفعاليات المختلفة داخل المجموعة، أو عن طريق الأحاديث المباشرة وغير المباشرة مع الطفل. يطرح أدب الاطفال اليوم العديد من الكتب التي تتناول هذا الموضوع، وتقدّمها كأداة بيد المربّيات والأهل تفتح نافذة للحديث عن هذه المواقف والإصغاء لتجربة الطفل الخاصّة. مع الوساطة، يستطيع الأطفال تفهّم الفوارق وتقبّلها، ومع هذا التقبّل يبدأ الطفل برؤية الاختلاف بينه وبين غيره كميزة وليس كأمر سلبيّ.

أمّا من وجهة نظر الطفل المختلف، فعلينا أن ندرك أنّه يواجه صعوبات مختلفة. فالتواجد بصحبة أغلبية مختلفة هو تجربة قد تكون لها أبعاد ونتائج مختلفة، فقد تكون إيجابية في حال تقبّل الآخرين له، أو سلبية في حال رفضهم له.

الاختلاف حقيقة، وعليه فإنّ كلّ فرد منّا قد يكون مختلفًا عن المجموعة في العديد من المواقف الحياتية. فكلّما كان تدخّلنا في هذه القضية في سنّ مبكرة أكثر، زادت قدرة الطفل على استيعاب الفروقات الشخصيّة في القدرات وتقبّلها أيضًا. (الخطيب ح.، 2016)

ومن هنا يقول محمد علي شوكت 2011، أن مصطلح غير العادي هو من يشذ ويخرج عن المألوف سواء كان بطريقة إيجابية أو بطريقة سلبية، وهذه مصطلحات يطول الحديث فيها. (شوكت، 2011)

4. **فئات الافراد غير العاديين:** 1. الموهبة والتفوق. 2. الإعاقة العقلية. 3. الإعاقة البصرية. 4. الإعاقة السمعية. 5. الاضطرابات الانفعالية (السلوكية). 6. صعوبات التعلم. 7. اضطرابات التواصل. 8. التوحد. 9. الإعاقة الحركية والجسمية والصحية.

الشكل رقم 1 يبين أهم فئات الافراد غير العاديين

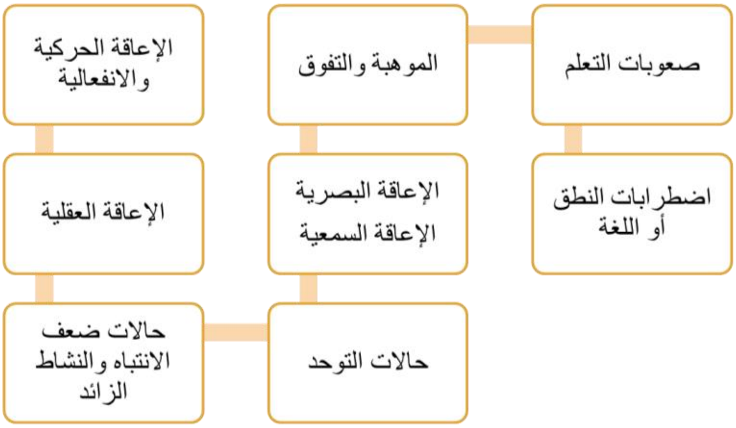

شليحي رابح

5. حجم مشكلة الافراد غير العاديين:

يختلف حجم مشكلة الأفراد غير العاديين من مجتمع إلى آخر تبعاً لعدد من المتغيرات أهمها المعيار المستخدم في تحديد مفهوم ومعنى كل فئة من فئات التربية الخاصة ، ثم المتغيرات المتعلقة بالعوامل الصحية والثقافية والاجتماعية

6. من هم المتعلمين غير العاديين؟

هم الذين يحتاجون الى خدمات اللتربية الخاصة والخدمات المساندة هذا اذا اردنا استقلال كامل لامكاناتهم الانسانية، ومن الواضح ان حاجتهم الى التربية الخاصة انما ترجع في الاساس الى اختلافهم الظاهر عن معضم الاطفال نظرا لانطباق واحد او اكثر من المحكات التالية:

التخلف الذهني، صعوبات التعلم، اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط، الاضطرابات الانفعالية، الاضطرابات السلوكية، الاعاقة الجسمية، اضطرابات التواصل،

اضطراب طيف التوحد، الاصابات الناتجة عن صدمات الدماغ، الاعاقة السمعية والبصرية، الموهبة والتفوق ويبنى هذا التعريف على اساس جانبين مهمين اولهما نوع الخصائص، وثانيهما الحاجة الى التربية الخاصة

وبالرجوع الى هذين المفهومين يتضح لنا جليا ان المفهوم الاول منهما والذي يتعلق بتعدد الخصائص المميزة لهؤلاء الاطفال انما يرتبط بمفهوم الاستثناء او غير العادية، في حين يرتبط الثانية بالحاجة الى التربية الخاصة، والمتعلم غير العادي هو مختلف عن بقية الافراد، وخصوصا تربويا حيث يتطلب تعليمهم ظروف مختلفة عن تلك المتاحة لدى بقية الافراد (عادل، 2008، صفحة 41)

7. أسر الاطفال غير العاديين:

يدرك الاخصائيون الذين يعملون مع الاطفال غير العاديين في الوقت الراهن اهمية ذلك الدور الذي يمكن ان تلعبه الاسرة في سبيل تعليم هوؤلاء الاطفال حيث يمكن للاسرة التي يكون احد اعضائها هن هؤلاء غير العاديين وخاصة الوالدين ان يشاركا بشكل كبير في تلك الجهود التي يتم بذلها لتعليمهم، وعلى ذلك فان تجال مثل هذا الدور من جانب الاسرة في هذا الصدد لا يزيد عن كونه قصر نظر حيث سيكون شأنه ان يقلل من فاعلية ما يتم تقديمه لهم من تعليم

ومن هذا المنطلق فإن الدور الذي تلعبه الاسرة وخصويا الوالدين في البرامج التربوية والعلاجية التي يتم تقديمها لهؤلاء الاطفال يعتبر دورا حاسما وعلى درجة كبيرة من الاهمية في هذا المضمار، لذلك فدور الاسرة بشكل عام و الوالدين بالاخص لا يمكن ان نتناسى دورهم، ولا يتوقف هذا الدور للوالدين عند هذا الحد بل يتعدى لتكون للأسرة اهمية كذلك للمعلمين

والمختصين، حيث تقوم الاسرة بتزويد المعلمين بالمعلومات الشخصية التي يمكن ان تفسر ذلك السبب الذي يمكن ان تحدث من جراءه تلك السلوكيات من جانب الطفل غير العادي، كما وتزودهم بمعلومات عن الخلفية والتاريخ الطبي او المرضي وهو ما يمكن من مساعدته على فهم الحالةوالاسباب المؤدية للسلوكيات غير العادية، بالاضافة الى دورها في تعزيز ما يعلمه المختص والمعلم للطفل غير العادي... (عادل، 2008، صفحة 215)

المحاضرة 02: الموهبة _ مقاربة مفاهيمية_

عناصر المحاضرة:

أولا: الموهبة

1. **مقاربة نظرية حول مفهوم الموهبة**
2. **التطور التاريخي لمفهوم الموهبة**
3. **مراحل التطور التاريخي لمفهوم الموهبة**
4. **التطور التاريخي للموهبة حسب تسلسل العلماء**
5. **مراحل تطور مفهوم الموهبة عبر التاريخ**

ثانيا: التفوق

1. خصائص المتفوقين والموهوبين
   - 1.1. الخصائص الجسمية.
   - 2.1. الخصائص العقلية.
   - 2.2. الخصائص الغير معرفية

الاطفال ذوو المواهب والتفوق لديهم القدرة على الأداء - بمستويات أعلى مقارنة بأقرانهم الآخرين من نفس العمر، والخبرة، والبيئة، في مجال واحد أو أكثر، كما ويحتاجون إلى تعديل وتطوير على خبراتهم التعليمية من اجل التعلم وتحقيق إمكاناتهم، فالطلبة الموهوبين:

•يأتون من جميع الأعراق ، والاثنيات ، والمجتمعات الثقافية ، وكذلك من جميع الطبقات الاقتصادية.

•يتطلب الوصول الكافي إلى فرص التعلم المناسبة لتحقيق إمكاناتهم.

•يمكن أن يعاني من اضطرابات التعلم والمعالجة التي تتطلب تدخلاً متخصصًا وتكييفًا.

• يحتاجون إلى الدعم والإرشاد لتطوير المواهب اجتماعياً وعاطفياً.

الموهبة = تحصيل دراسي مفهوم يجب تغييره

1. مقاربة نظرية حول مفهوم الموهبة:

يفترض ستيرنبرغ ((Sternberg, 1988, 2000 أن الموهبة عملية إدارة ذاتية جيدة للقدرات العقلية وهو مايقدم صورة واضحة لأهمية تكامل أكثر من عامل في تحقيق السلوك الذي يمكن وسمه بالموهوب. هذه النظرية تشترط وجود ثلاث قدرات على مستوى عال حتى يمكن وسم السلوك بأنه دلالة وجود موهبة ما.

القدرات الثلاث هي: الذكاء المنطقي(Analytic Intelligence) ، الإبداع((Creativity ، والذكاء التطبيقي .(Practical Intelligence) لتوضيح المراد بهذه القدرات يمكن لنا إعطاء أمثلة لثلاث شخصيات يواجهها المعلم والمربي باستمرار في المدرسة وخارجها. (الجغيمان عبد الله بن محمد، 2023)

الموهبة أكثر بكثير من مجرد تحصيل دراسي وبعيدا عن الدخول في معمعة نظريات أخرى لتفسير كنه الموهبة أجد من الأجدر الإشارة إلى أن الاتجاهات الحديثة في مجال الموهبة والتفوق العقلي تتجه نحو لفت انتباه المربين إلى أن معظم التلاميذ لديهم مهارة ونبوغ في أحد المجالات المهمة التي تحتاجها البشرية. وقد برزت خلال العشر السنوات الأخيرة نظرية قاردنر التي تعد من أكبر صيحات التربية الحديثة فيما يتعلق بالذكاء والموهبة. أطلق على هذه النظرية اسم الذكاء المتعدد .(Multiple Intelligences) هذه النظرية خرجت إلى الوجود نتيجة لأبحاث متعمقة في مجال العقل البشري الطبي والنظري ....

هذه النظرية على بساطة محتواها يعدها كثير من التربويين المحدثين واحدة من أعظم الإسهامات التربوية في هذا العصر. وأرى من المناسب التأكيد مرة أخرى أن هذا التصنيف لا يعني أن كل إنسان يتمتع بواحد أو اثنين من هذه الأصناف فقط، ولكن من المعلوم علميا أن معظم الناس لديهم على سبيل الإجمال جميع هذه القدرات بنسب متفاوته وأن هناك أفرادا لديهم تميّز واضح في واحد منها أو أكثر.

فالموهبة أو الإبداع هي عبارة عن قدرات خاصة ذات أصل تكويني لا ترتبط بذكاء الفرد بل إن بعضها قد يوجد بين منخفضي الذكاء، هذا الامر يؤكد ان الموهبة والإبداع لا يمكن ان تكتسب أو ان يتعلمها الأفراد ولكن هي موهبة من الخالق للعديد من الأشخاص وهذا الامر. اذاعة عن الموهبة متكاملة للمدرسة خلق الله عز وجل الإنسان واصطفاه على الكثير من الخلق وبعث بداخله شعاع من النور لا يستطيع الكثير من الأشخاص إيجاده ألا وهو الموهبة تلك الميزة التي تجعلك تختلف عن غيرك والتي قد. فقرة الكلمة عن الموهبة الموهبة لها تعريفات كثيرة منها ما هو لفظا في اللغة العربية ومنها ما هو اصطلاحا. (الدشتي، 2015)

ويمكن القول أنه ليس كل الأطفال الموهوبين يشبهون بعضهم أو يتصرفون على حد سواء، ويسلكون سلوكيات موحدة، الموهبة موجودة في كل مجموعة ديموغرافية ونوع شخصية، من المهم أن يبذل البالغون قصارى جهدهم لاكتشاف الإمكانات ودعم الأطفال الموهوبين عندما يصلون إلى أفضل ما لديهم، فلا يوجد فرد موهوب متماثل تمامًا ، لكل منهم أنماطه وسماته الفريدة والمتميزة، هناك العديد من السمات المشتركة بين الأفراد الموهوبين، ولكن ليست كلها. فقد تساعدنا قائمة السمات العامة على فهم أفضل للموهبة من جهة واكتشاف اطفالنا الموهوبين من جهة اخرى.

إذا فمفهوم الموهبة يرتبط بالبناء الاجتماعي social construct الذي تنتمي له، وهذا سبب التنوع في تعريفات الموهبة من بيئة إلى بيئة أخرى (NAGC, 2018)، كما ان مفهوم الموهبة يعتبر القضية الاولى التي ينبغي البدء بها للتوصل الى مفهوم محدد ، ينبثق عنه تعريف اجرائي يتضمن قدرا من التقارب والتكامل، وليس من الضروري ان يكون موحدا في اللغة وانما موحدا في المفاهيم الاساسية التي يتكون منها، فالمتتبع للتعريفات والمصطلحات المستخدمة في هذا الموضوع، يجد انه لا يوجد اتفاق بين الباحثين والمتخصصين لمفهوم الموهبة وانما توجد مفاهيم وتعريفات عديدة نمت وتطورت مع نمو البحث والدراسات العلمية وتطورها في مجال التكوين الذهني والقياس العقلي وتطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتقنية خلال المائة عام الاخيرة، ففي البداية تم استخدام مصطلح العبقرية (غالتون، 1892) من خلال التعرف على دور الوراثة في تكوين الموهبة والتفوق الذهني ، حيث استخدم في محاولته هذه مصطلح العبقرية والتي عرفها بأنها : "القدرة التي يتفوق بها الفرد والتي تمكنه من الوصول إلى مركز قيادي سواء في مجال العلوم والسياسة و الفن و القضاء و القيادة، و(تيرمان، 1925)، واطلق مصطلح العباقرة على الاشخاص الذين تم اختيارهم بناءا على حصولهم على درجات في الذكاء

140 فأكثر ويمثلون ما نسبته 1% من المجتمع ، ولكن مفهوم العبقرية ومصطلح العباقرة اختفى كمصطلح علمي بعد دراسة تيرمان الشهيرة، وظهر مفهوم التفوق العقلي والموهبة، ولكن مفهوم التفوق العقلي أكثر محدودية باعتباره يربط التفوق بالقدرات العقلية المتصلة بالذكاء، ولذلك اصبح مفهوم الموهبة هو الاكثر شيوعا، ومصطلح الموهوبين هو الاكثر استخداما باعتبار ان الموهبة اكثر شمولا وسعة، ولا يقتصر فقط على التفوق العقلي، وان ما يشمل ايضا التفكير الابتكاري، والاداء المتميز، والقدرات والمهارات الخاصة، بالاضافة الى سمات في الشخصية مما قد لا يتطلب قدرا عاليا من التفوق العقلي بمفهومه العام او بمفهومه المحدد بالذكاء، وبهذا يظهر جليا ان التعريفات تنوعت حسب تحديد الخصائص والسمات المرتبطة بالموهبة، فمن جهة توجد التعريفات آحادية البعد، وهي التي حاولت قصر تعريف الموهبة على خاصية واحدة مثل الذكاء كما اشار اليه تيرمان 1925، او التفكير الابتكاري كما اشار اليه تورانس 1965، ومن جهة اخرى توجد التعريفات متعددة الابعاد، التي حاولت تعريف الموهبة في تركيب متداخل يضم عددا كبيرا من الخصائص والصفات مثل تعريف (hagen, 1980)، الذي يضم خمسة عشرة خاصية وصفة مرتبطة بالخصائص الذهنية (التعبير الكمي، والتفكير النوعي)، المهارات الاكاديمية (الفهم، وسرعة التعلم)، خصائص الشخصية (المثابرة على المهمات غير المكتملة)، ويبدو ان الاتجاه هو للتعريف المركب المتعدد الابعاد بدلا من التعريف أحادي البعد (Rosenfield, 1983; fox,1981; renzuli, 1977,1984)

وتتنوع التعريفات حسب طبيعة الصفات، والخصائص الممثلة في مفهوم الموهبة، فالتركيز تقليديا كان على القدرات والاستعدادات الذهنية، ولكن الخلاف والنقاش يثار حول تعريف وتحديد هذه القدرات والاستعدادات، والوزن النسبي لكل قدرة من القدرات العقلية، والتحصيل الاكاديمي، والتفكير الابتكاري، وقد اضيف الى هذا الجدل والنقاش المحاولات

الجديدة لإدخال متغيرات في الدوافع وسمات الشخصية ضمن التعريفات مثل رنزولي في النموذج ثلاثي الابعاد من القدرات والتفكير الابتكاري، وسمات الشخصية، وتحديد التفاعل والتكامل بينها في تعريف وتحديد الموهبة.

اذا **الموهبة هي**: القدرة غير العادية، او الاداء المتميز للطالب عن اقرانه في مجال او اكثر من مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل الاكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاج الى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة توفيرها في منهج الدراسة العادية (نافع، 2002، صفحة 29،30)

أ. تعريف الموهبة من الناحية اللغوية:

أما قاموس لسان العرب فيعرف الموهبة بأنها (وهب – يهب – وهوب – أي يعطيه شيئاً) وفي قاموس المنجد نرى أن الموهبة بأنها (وهب – أي إعطاء الشيء إياه بلا عوض)

وتعريف قاموس المحيط للموهبة بأنها (وهب – يهب – والموهبة العطية والسحابة وأوهب الشيء له أي دام له) .ومما سبق من القواميس العربية نجد أن كلمة موهوب أتت من الأصل وهب وتجمع كل القواميس العربية على أن كلمة وهب هي العطية أي الشيء المعطى للإنسان والدائم بلا عوض .

ب. تعريف الموهبة اصطلاحا:

الموهبة هي قدرة متميزة ذاتية تتميز بالخصوصية وهي تختلف عن الهواية فالموهبة توجد لدى الفرد منذ نشأته لكنها تتبلور عن طريق التدريب والتزود بالمعرفة

صفات الموهوب الاساسية:

امتلاك الشخص للموهبة شيء عظيم يعطي الموهوب شعورا بالفخر والتفرد و الموهوب هو ذلك الشخص الذي يتمتع بعدد من الصفات منها :

أ- التفوق في القدرة المعرفية .

ب-الابتكار في التفكير والإنتاج .

ج- المواهب العالية في مجالات خاصة .

ت. التعريف الاصطلاحي للموهبة

- يعرف لانج وايكوم (1932) المواهب بأنها:

(قدرات خاصة ذات أصل تكويني لا ترتبط بذكاء الفرد , بل إن بعضها قد يوجد بين المتخلفين عقلياً)

- **يعرف كارتر جول (1973)** الموهبة بأنها (القدرة في حقل معين , أو المقدرة الطبيعية ذات الفاعلية الكبرى نتيجة التدرب مثل الرسم والموسيقى ولا تشمل بالضرورة , درجة كبيرة من الذكاء العام)
- **يعرف (فلدمان)** الموهبة بأنها الاستعداد والتفاعل البناء مع مظاهر مختلفة من عالم التجربة
- **تعريف ويثي** / والذي تبنته الرابطة الأمريكية للأطفال الموهوبين حيث يعرف الموهوبون بأنهم أولئك الأفراد الذين يكون أداؤهم عالياً بدرجة ملحوظة بصفة دائمة .

❖ **تعريف رونزلي** : حيث اقترح مفهوم سلوك الموهوب كحل بديل عن القصور الملموس في التعريفات المنتشرة حيث يقترح أن سلوك الموهوب ينتج من خلال الإتيان بالعناصر التالية :

1_ مستوى فوق متوسط من القدرات .

2_ المهارات الإبداعية .

3_ الالتزام بأداء العمل " قدرته على إدارة الوقت "

❖ **الموهبة :** سمات معقدة تؤهل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف، والموهوب هو الفرد الذي يملك استعداداً فطرياً وتصقله البيئة الملائمة، لذا تظهر الموهبة في الغالب في مجال محدد مثل الموسيقى أو الشعر أو الرسم...

وهي قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعدادات العقلية و الابداعية و الاجتماعية و الانفعالية و الفنية و هي أشبه بمادة خام تحتاج إلى اكتشاف و صقل حتى يمكن أن تبلغ أقصى مدى لها.

❖ **وجاء في الموسوعة التربوية إن الموهبة** : عند الفرد يمكن حصرها في القدرة العامة للذكاء و القدرات الخاصة مثل : الفنون أو العلاقات المكانية أو القيادة....

❖ **كما تعرف الموهبة** : بأنها تلك القدرة الرائعة التي تجعل الطفل عند القيام بنشاط ما يظهر أداءه بتميز وتجعله متفردا و ممتلكا لخصائص وسمات لا يتملكها الاخرون

❖ **وفي التعريف الاصطلاحي للموهبة**: إن الموهبة مفهوم بيولوجي متواصل يعني : ذكاء مرتفعا و يشير إلى تطور متقدم و متسارع لوظائف الدماغ و أنشطته بما في ذلك الحس البدني و العواطف و المعرفة و الحدس .

و مما سبق نجد أن هناك نسبة إجماع على أن الانسان الموهوب يختلف عن العاديين من الناس ، وانه متميز و بارع و إن الموهبة عطية من الله تستحق الرعاية و الاهتمام.

وتمثل الموهبة تميزاً ملحوظاً عند أحد الأشخاص في جانب معين أو أكثر من مجالات الموهبة، وعادةً ما تكون مصحوبة بقدر مناسب من الابتكارية التي يتمكن ذلك الشخص بموجبها من تقديم أفكار جديدة وحلول جديدة لمشكلات قائمة، كما أنها بجانب ذلك تتطلب نسبة ذكاء مرتفعة لا تقل عن انحرافين معياريين أعلى من المتوسط الذي يتحدد بمئة درجة على مقاييس الذكاء الرسمية

من هذه التعاريف جميعها ظهر لنا **تعريفاً شاملا** بان الموهبة هي مجموعة استعدادات فطرية وقدرات عقلية غير عادية أو أداء متميز للفرد عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات العلمية والإنسانية وخاصة مجالات التفوق العقلي والتفكير ألابتكاري والإبداعي والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة.

❖ **الموهبة:**

هي قدرة فطرية أو استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر من المجالات العقلية والابداعية والاجتماعية القيادية والفنية والحركية وغيرها العديد من المواهب لبخاصة، والموهبة تحتاج إلى بيئة

ملائمة كي تنمو وتتطور وليتم اكتشافها وصقلها حتى يمكن أن تظهر على شكل إنجازات إبداعية

الموهوب:

هو كل من يمتلك قدرات استثنائية وأداء عاليا مقارنة بالفئة العمرية التي ينتمي إليها في مجال أو أكرث من المجالات العقلية او الاكاديمية او الابداعية أو القيادية أو الفنية أو الحركية، وذلك بدلالة أدائه في الاختبارات أو المقاييس او الانجازات ذات العلاقة بتميزه

فالموهوبون من الطلاب يمثلون فئة خاصة من الطلاب تتمتع بقدرات خاصة تفوق ما لدى أقرانهم العاديين، كما انهم أسرع من غيرهم، ويتعلمون بمعدل أكبر ولديهم قدرة على المثابرة وعلى الابداع، ولديهم مرونة في التفكير، ويملكون ثروة لغوية، ولديهم إطلاع واسع، ويحافظون على تركيزهم لفترات أطول، ويضعون لأنفسهم معايير عالية يلتزمون بها. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2009، صفحة 24)

2. **التطور التاريخي لمفهوم الموهبة:**

مر تعريف الموهبة بمراحل عدة و اختلف في تفسيرها عدد غير قليل من المتخصصين، فقد عرفتها المجتمعات منذ القدم فكان تطورها كمايلي:

- فقد أنشأ الصينيون منذ أكثر من خمسة آلاف سنة نظاما متقنا وقوانين مضبوطة يرجع اليها عند اختيار الموظفين الحكوميين من ذوي الكفاءة، والاهلية والتفوق والاقتدار.

- كما أشار أفلاطون في جمهوريته الفاضلة إلى أهمية الفروق الفردية في القدرات العقلية والخصائص الشخصية بالنسبة لميادين العمل التي تناسب الأفراد في ميادين الحياة المختلفة، وقد لمح بذلك على الافراد الذين يتميزون عن بقية اقرانهم وزملائهم
- وقد اهتمت العصور البدائية بالمهارات التي تحفظ لها البقاء وتدرأ عنها الفناء، ثم تمايز النظرة إلى العلماء والساسة والأطباء والحكماء وغيرهم من الذين لهم مكانة في سالف مجتمعاتهم، ثم تطورت الرؤيا للموهوبين بان صارت لهم منزلة تصل إلى درجة التأله، لما يعتقده المجتمع من أن لهم قدرات خارقة.
- في العصر اليوناني كانت المواهب الحربية مقدمة على كل نشاط أخر، حتى التربية فقد كانت لإعداد الفرد لخدمة الدولة.
- كما اهتم الرومان بانتقاء الشباب الموهوبين، وجعلوا لهم برامج تدريبية خاصة في مجال القانون والسياسة والاستراتيجية العسكرية، بغرض الاعتماد عليهم في توسيع رقعة الدولة الرومانية.
- في العصور الوسطى طغت الكنيسة على العلم والعلماء، وأصبحت الموهبة تهمة وجريمة، إن تسمي بها أحد أو ظهرت في سلوكه أعدم صاحبها من دون أي اعتبار أو مناقشة علمية لأفكاره.
- وقد اهتم الإسلام بأصحاب المواهب وأولاهم العناية التي تليق بهم، ووجه هذا التفوق نحو تحقيق الفكرة المركزية لهذا الدين ألا وهي التوحيد، ومن ذلك قوله تعالى: "" قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ"" الزمر الاية 9 ، وقد عني المسلمون في مختلف العصور بالكشف عن الموهوبين والنابهين والمتميزين بسرعة الحفظ وسلبامة التفكير وقوة الملاحظة، والحاقهم بمجالس العلماء والمجامع العلمية ... ولم يكن ذلك

غريبا على الإسلام الذي حث على التعلم فى قوله تعالى "اقرأ باسم ربك الذي خلق"وعلى إعمال العقل والتفكير، والتدبر والنظر فى خلق الله وآياته فى قوله تعالى "إن فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب...."

(عبد المطلب امين القريطي، 2004، صفحة 31)

3. مراحل التطور التاريخي لمفهوم الموهبة:

هناك أربع مراحل مر بها مفهوم الموهبة عبر التاريخ وهي كما يلي :

- ارتباط الموهبة والتفوق بالعبقرية كقوة خارقة نوجهها الآلهة و الأرواح و القوى الخارقة في العالم .
- ارتباط الموهبة بالأداء المتميز في ميدان أو آخر من الميادين التي اهتمت بها الحضارات المختلفة كالشعر والخطابة وغيرها .
- ارتباط الموهبة والتفوق بالذكاء ونسبته وذلك في مطلع القرن العشرين .
- ارتباط مرحلة اتساع مفهوم الموهبة ليشمل الأداء الفعلي المتميز أو الاستعداد و القدرة على الأداء المتميز في المجالات العقلية و الأكاديمية و الفنية و الإبداعية و القيادية .

ومهما يكن من أمر فإن كثيراً من الباحثين و المتخصصين يرون أن تعريفاً مكتوباً وواضحاً لمفهوم الموهبة ومفهوم التفوق هو بمثابة حجر الزاوية في عملية بناء برنامج لتعليم الموهوبين و المتفوقين , لان التعريف يشكل الخطوة الأولى وربما الأكثر أهمية في التخطيط لبرنامج تعليم الموهوبين والمتفوقين .

4. التطور التاريخي للموهبة حسب تسلسل العلماء:

جالتون عام 1869: من خلال التعرف على دور الوراثة في تكوين الموهبة والتفوق الذهني ، حيث استخدم في محاولته هذه مصطلح العبقرية والتي عرفها بأنها : "القدرة التي يتفوق بها الفرد والتي تمكنه من الوصول إلى مركز قيادي سواء في مجال العلوم والسياسة و الفن و القضاء و القيادة ، إلا أن هذا المصطلح اختفى سريعا وحل محله مصطلح التفوق العقلي والمتفوقون عقليا وأصبح هذا المصطلح هو الأكثر استخداما وتداولا في البحوث والدراسات والبرامج التعليمية. ثم توالت البحوث والدراسات للتعرف على الموهوبين حتى جاء

ستانفورد بينيه عام 1905 : فطور اختبار للذكاء عرف فيما بعد باسمه اختبار ستانفورد بينيه لتطبيقه في تصنيف الأطفال والتعرف على ذوى الذكاء المنخفض والذين سموا بالمتخلفين عقلياً ، وذوى الذكاء المرتفع والذين أطلق عليهم المتفوقين عقلياً وأصبح هذا المقياس من أهم المقاييس التي تستخدم في التعرف والكشف عن الموهوبين وقد دعم هذا الاتجاه لقياس الذكاء ظهور العديد من النظريات والمفاهيم حول القدرات العقلية

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأ التنافس يظهر بين الدول المتقدمة في التطور التقني وبدأت الحاجة إلى المزيد من التركيز على الإبداع والابتكار فظهرت عدة مفاهيم جديدة للقدرات العقلية, أهمها مفهوم التكوين العقلي الذي اقترحه جيلفورد عام 1959م والذي لخصه في أن التكوين الذهني يتضمن عدة أبعاد هي :

- التكوين الذهني
- العمليات العقلية
- التفكير ألتباعدي

- التفكير ألتقاربي

- المواقف السلوكية و التقويم (أللهيبي، 2010)

ثم توالت الدراسات لاحقاً وظهرت مفاهيم جديدة عرفت الابداع والابتكار و يعتبر احدث تعريف لاقى إقبالا واهتماما كبيرا من الباحثين، التعريف الذي طوره

الدكتور رنزولي 1978م مصمم البرنامج الإثرائي الثلاثي الأبعاد حيث يؤكد رنزولي أن الموهبة تتكون من التفاعل بين ثلاث مكونات للسمات الإنسانية وهي:

- القدرة العقلية العالية

- القدرة الابتكارية المرتفعة

- الدافع القوى للإنجاز والمثابرة

فمن هذا التعريف ينطلق بان الموهوبون هم الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذا الترتيب من الخصائص والسمات واستخدامها في أي مجال من المجالات الإنسانية وهؤلاء الموهوبون يحتاجون إلى فرص تربوية وخدمات تعليمية لا تتوافر عادة من خلال الدراسة العادية في المدارس

وان السبب الرئيسي لاهتمام العلماء بهذا التعريف هو أن أي موهوب من الضروري له في أي مجال من المجالات أن يستخدم الخصائص الثلاث وهي القدرة العقلية العالية و القدرة الابتكارية المرتفعة و الدافع القوي للإنجاز والمثابرة.

وقد لخص فيصل العامري لخص لأهم التطورات التاريخية لمفهوم الموهبة وأهم الاتجاهات التي ساهمت في احداث تحولات جذرية في تعريفات الموهبة وما يترتب عليها من إجراءات التعرف والبرامج المقدمة للموهوبين

- في عام 1869 ظهر مصطلح العبقرية الموروثة على يد العالم جالتون وهنا كان التركيز على دور الوراثة في تكوين الموهبة والإنجازات الفردية ورأى جالتون بأن الذكاء له علاقة بحواس الإنسان وصمم اختبارات لقياس قوة الحواس Galton, 1869
- في عام 1905 ظهر مصطلح العمر العقلي أو مايسمى Mental Age للعالم بينيه والذي صمم أول اختبار فردي للذكاء باسمه Stanford-Binet Intelligence Scale في هذه المرحلة تم استخدام اختبارات الذكاء للتعرف على الفروق الفردية بين الأطفال ومستوى قدراتهم العقلية في التعلم
- في عام 1930 ظهرت ملامح ارتباط الموهبة بعلم النفس ودراسة سمات الموهوبين والمشكلات التي تواجههم على يد العالم تيرمان والذي يعتبر صاحب أول دراسة طولية في مجال الموهوبين.. في هذه الفترة ظهرت الحاجة إلى وجود برامج خاصة لرعاية الموهوبين والدفاع عن حقوقهم التربوية Terman, 1930
- في عام 1940 تم ربط الموهبة بمجال ذو قيمة وهنا أبرز العالم "ويتي" تعريف الأطفال الموهوبين والذين يظهرون أداء عالي في أي مجال من المجالات القيّمة .. هنا ظهر التركيز على مخرجات الأداء الموهوب وماهو الأثر الذي يتحقق في مجال معين Witty, 1940
- في عام 1942 أبرزت الباحثة هولينغويرث، والتي تلقب بأم تعليم الموهوبين، أساليب رعاية الموهوبين والمشكلات التي تواجههم وأشارت إلى أن الأطفال من ذوي نسب الذكاء العالية (140) يخسرون نصف وقتهم في الصف العادي .. هنا مازال التركيز على قياس القدرة العقلية للموهبة Hollingworth, 1942
- في عام 1955 ظهر اتجاه جديد بارتباط الموهبة بقيم ورفاه المجتمع وتعريف الطلاب الموهوبين بمدى قدرتهم على تحقيق مكاسب مجتمعية رفيعة .. هنا بدأ اتجاه الموهبة

يسير نحو حاجات المجتمع أكثر من حاجات الفرد نفسه Passow, Goldberg, French, 1955 & ,Tannenbaum

- في عام 1957استمر الاتجاه المجتمعي في تعريف الموهبة والذي أشار إلى أن الموهوبين هم أولئك الذين يظهرون أداءاً استثنائياً في مجال من المجالات القيمة للمجتمع De Havighurst, 1957 & Haan
- في عام 1960 ارتبط مفهوم الموهبة بالجهاز العصبي للفرد والذي يصف الموهوبين بقدرتهم على أداء مهام تتطلب مستويات عالية من القدرات العقلية المجردة أو الخيال الإبداعي Luecking 1960 & Sumption
- في عام 1972 ظهر تعريف مكتب التربية الأمريكي او مايعرف بتقرير مارلاند والذي حدد خمس مجالات للموهبة: القدرة العقلية العامة الاستعداد الأكاديمي الخاص التفكير الإبداعي أو المنتج القدرات القيادية الفنون البصرية والأدائية القدرة النفسحركية. وهذا من التعريفات المركبة Marland, 1972
- في عام 1978 ظهر واحداً من أكثر مفاهيم الموهبة انتشاراً وهو نموذج الحلقات الثلاثة المتداخلة: -قدرك عقلية عامة فوق المتوسط -مستويات عالية من الابداع -مستويات عالية من الالتزام بالمهمة هنا ظهر مفهوم السلوك الموهوب وايضا تم إيضاح دور الدافعية والمثابرة بشكل مفصل Renzulli,1978

قبل الانتقال إلى المرحلة القادمة من المهم الإشارة إلى مفوم "الذكاء العام الوراثي والذكاء المكتسب المتبلور" وسيتضح ذلك مع النظريات القادمة Cattell, 1966 & Horn

- في عام 1977 ظهر مفهوم الاستثارة الفائقة overexcitability والحديث عن نوعية من الأفراد الذي يتمتعون بطاقات فائقة ويظهرون استجابات عالية المستوى تفوق

المؤثرات المسببة لها، وتم تحديد خمس مجالات من الاستثارات: النفس- حركية الحسية التخيلية العقلية الانفعالية Dabrowski,1977

- خلال الفترة 1985-1996 ظهر مفهوم الذكاء الناجح كتطور للنظرية الثلاثية للذكاء الإنساني والتي يتضمن ثلاثة أنواع من الذكاء: التحليلي الإبداعي العملي وهذا من أهم الاتجاهات التي كسرت هيمنة مفهوم الذكاء العام الثابت (IQ) في تعريف الموهبة،وأبرزت العلاقة بين البيئة والخبرة Sternberg
- في عام 1983 ظهر مفهوم الذكاءات المتعددة والذي أحدث نقلة كبيرة والتحول من النظرة الأحادية للذكاء إلى الذكاء المتعدد والمتطور .. بالإضافة إلى الذكاءات المذكورة في الشكل أضاف جاردنر الذكاء الروحي .. هذا الاتجاه يفند قياس الذكاء العام بواسطة اختبارات الذكاء (العامري، 2020)

5. مراحل تطور مفهوم الموهبة عبر التاريخ:

1. ارتباط الموهبة والتفوق بالعبقرية كقوة خارقة نوجهها الآلهة و الأرواح و القوى الخارقة في العالم.
2. ارتباط الموهبة بالأداء المتميز في ميدان أو آخر من الميادين التي اهتمت بها الحضارات المختلفة كالشعر والخطابة وغيرها .
3. ارتباط الموهبة والتفوق بالذكاء ونسبته وذلك في مطلع القرن العشرين .
4. ارتباط مرحلة اتساع مفهوم الموهبة ليشمل الأداء الفعلي المتميز أو الاستعداد و القدرة على الأداء المتميز في المجالات العقلية و الأكاديمية و الفنية و الإبداعية والقيادية .

ومهما يكن من أمر فإن كثيراً من الباحثين والمتخصصين يرون أن تعريفاً مكتوباً وواضحاً لمفهوم الموهبة ومفهوم التفوق هو بمثابة حجر الزاوية في عملية بناء برنامج لتعليم الموهوبين و المتفوقين , لان التعريف يشكل الخطوة الأولى وربما الأكثر أهمية في التخطيط لبرنامج تعليم الموهوبين والمتفوقين .

وتعود هذه الأهمية لسببين رئيسيين هما:

- التعريف الواضح يحدد عملية التشخيص التي يمكن اعتمادها وعليها تنبني عملية اتخاذ القرار حول من سيتم اختياره في برنامج ما للموهوبين و المتفوقين ومن سيتم رفضه .
- هناك علاقة قوية بين التعريف والوسائل و الأدوات المستخدمة في عملية التشخيص و الكشف عن الطلبة المنتفعين من البرنامج .

ثانيا: التفوق

يختلف الأفراد عن بعضهم البعض من حيث القدرات ومن حيث الطموح ومستويات الأهداف التي يضعونها لأنفسهم وقدرتهم على استغلال تلك القدرات لتحقيق أقصى قدر من الاستفادة منها وتحقيق التفوق في دراستهم وحياتهم بشكل عام.

لم يعد التفوق الدراسي يقتصر على استخدام محك القدرة العقلية العامة ممثلة في نسب الذكاء، كما تقيسها اختبارات الذكاء فحسب، وإنما تشمل محكات أداء أخرى تتضمن مظاهر متعددة من النشاط الإنساني مثل التميز في النمو الاجتماعي والعضوي والأداء العالي في المهارات السلوكية الاجتماعية والنفسية، كما إن هناك تطورًا في مفهوم التفوق ومضمونه عبر

الزمن، حيث نجد ذلك التطور واضحًا في النصف الثاني من القرن العشرين الذي اتسعت فيه مجالات التفوق وتنوعت أنماطه في الحكم على المتفوقين وغير المتفوقين.

ومع بداية القرن الحادي والعشرين ظهرت العديد من التحولات على مستوى الأدوار المختلفة التي اعتادت البيئات التنظيمية العمل بموجبها، وبدأت تلك المؤسسات البحث في المصادر الداخلية والخارجية، والاستفادة من الخبرات والمهارات السابقة التي من شأنها أن تساعدها على تحقيق التميز ونشر الثقافة التنافسية، كما أدركت تلك المنظمات أن عملية التميز المؤسسي ليست عملية ثابتة بل هي ديناميكية مستمرة خاضعة للاحتياجات والتوقعات الخاصة بالعملاء، وكذلك المتطلبات الخاصة بالبيئة التنافسية، وأيضًا القوانين والقواعد الجديدة التي يتم العمل بها في تلك المؤسسات. (الدشتي، 2015)

وبصورة عامة فإن الهدف من تحقيق التفوق الدراسي للطلاب هو التأكد من أن عملية الإعداد الخاصة بالطلاب قد تمت على أكمل وجه سواء أكان ذلك على مستوى الإعداد المهني أم الأكاديمي لتوفير قوى عاملة على أعلى درجة من درجات الكفاءة وبالأخذ في الاعتبار أن النظم التعليمية في هذه الآونة تواجه العديد من الضغوط، إضافة إلى فكرة الدمج التي لحقت بالمناهج الدراسية، واضطرام المنافسة بين المدارس وبعضها من أجل تحقيق التميز الأكاديمي، فقد دفعت تلك الأمور كلها الطلاب على تحقيق تفوقًا بشكل أكبر

من هنا تبين أن هناك العديد من المصطلحات المختلفة والتي مرت بفترات زمنية مختلفة تعبر عن التفوق والنبوغ والتي تنبع من تقدير المجتمع لهؤلاء الأشخاص المتميزين والمختلفين والتي قد تعتمد على مقاييس ومحكات الأداء المختلفة. (الحنبلي، 1989)

1. خصائص المتفوقين والموهوبين:

لقد لخصت نورة السليمان أهم خصائص الموهوبين والمتفوين على حد سواء كما يلي:

وبهدف تسهيل مهمة القارئ فقد تم استخلاص أهم النتائج لخصائص وسمات الطلبة المتفوقين والموهوبين من الأبحاث والدراسات المتعددة في هذا المجال, بغرض الوصول إلى معرفة شاملة وواضحة لتلك الخصائص والسمات والتي تم تصنيفها على النحو التالي:

1. الخصائص الجسمية.
2. الخصائص العقلية.
3. الخصائص الغير معرفية.

1.1. الخصائص الجسمية:

تعددت الدراسة والأبحاث حول خصائص المتفوقين والموهوبين الجسمية منذ وقت مبكر. وقد أكد جالتون (1869م) على تأثير العوامل الوراثية على مختلف جوانب النمو حيث قام بعمل دراسة تتبعيه لعينة مكونه من ألف شخص تنتمي إلى (300) أسرة و أظهرت النتائج أن هناك تشابهاً ملحوظاً لهؤلاء الأفراد في النواحي الجسمية والعقلية للعائلات والأسر التي ينتمون إليها خلال الأجيال المتعاقبة.

وأوضحت دراسة كل من تيرمان (1925م) وترمان و اودين (1947م, 1959م) و هولنجوورث (1943م، 1926م) تشابهاً للخصائص الجسمية للمتفوقين والموهوبين. وأكدت تلك الدراسات أن مستوى النمو الجسدي والصحي والرياضي للمتفوقين والموهوبين يفوق أقرانهم من العاديين في مستوى الذكاء. فالطفل المتفوق أو الموهوب يتميز في مرحلة الطفولة

المبكرة بالمشي المبكر, أي قبل العاديين بحوالي ثلاثة أشهر ونصف. والنطق بكلمات ومفردات في عمر أصغر من أقرانه, ولديه قدرة على مسك الأشياء بإتقان كالتعامل مع الأدوات الدقيقة ويكون في عمر السنتين تقريبا وتظهر لديه قدرة حركية عالية مثل الحركة السريعة, القفز, الركض. كما أنه يتمتع بقسط وافر من الحيوية والنشاط يستمر لفترات طويلة. و أظهرت دراسة تيرمان (1935م), ودراسة هولنجوورث (1942م) (تيرمان وأودين, 1947م).

2.1. الخصائص العقلية:

النمو العقلي:

إن النمو العقلي للمتفوقين والموهوبين الصفة الهامة السائدة و الأساسية التي من خلالها يتم التعرف عليهم, والذكاء كما ذكرنا في الفصل الثاني هو نتيجة للتفاعل بين العوامل الوراثية والبيئة. وإن الشكل الأساسي لتنظيم العمليات العقلية يتكون منذ الولادة, فعند ولادة الطفل, فإن دماغه يحتوي على عدد من الخلايا تتراوح بين (100) إلى (200) بليون خلية دماغية، وخلال مراحل النمو فإن تلك الخلايا تتطور وتنمو وتصبح أكثر تميزاً وتفرداً, ويؤكد العلماء أنه بقدر استخدام تلك الخلايا ووضعها موضع التطبيق بقدر ما تميز الفرد بقدرة ذهنية متفردة, ولكن للأسف إن (5%) فقط من القدرة للخلايا الدماغية المتعددة الموجودة لدينا يتم استخدامها في مختلف مناشط الحياة. ولهذا فإن القدرة الذهنية لتعتبر من أهم الخصائص التي ينبغي رعايتها والاهتمام بها والنظر إليها في عملية التخطيط للبرامج والأساليب التعليمية، إن ما يميز الطفل المتفوق أو الموهوب هو المستوى العالي للقدرة العقلية وتعدد المواهب. حيث يبدو أسرع في نموه العقلي من الأطفال العاديين بمعدل (1.3) مقارنة بالنمو العقلي للطفل العادي وهو الواحد الصحيح, فالنمو العقلي للطفل المتفوق والموهوب يتعدى ويفوق عمره الزمني

القدرة على فهم واكتساب اللغة:

إن الطفل المتفوق والموهوب يتميز بتعلم اللغة وفهمها, حيث تعتبر من الخصائص الدالة على التفوق والموهبة في وقت مبكر من عمر الطفل ومن الخصائص الأولوية في الظهور والتي تتضح في النمو السريع في اكتساب اللغة, فيظهر لديهم التعبير اللفظي لتفسير ما يدور حولهم, فتصبح لديهم من الكلمات والمفردات مما يساعدهم على إجراء العمليات الذهنية المجردة وتكوين مفاهيم أخرى معقدة, ومعالجة الموضوعات وحل المشكلات, وتكوين بناء معرفي يساعدهم على فهم العلاقات والترابطات للموضوعات المتعددة

القدرة التذكرية:

إن الأطفال المتفوقين والموهوبين يتميزون بذاكرة قوية وخيال خصب مما يوفر لهم ويساعدهم على إنجاز مختلف العمليات العقلية الصعبة فالذاكرة القوية لدى المتفوق والموهوب تساعده على طرح الأسئلة وفهم العلاقات المتعددة مما يساهم في مساعدته على التعلم السريع والاستخلاص والاستدلال والتوصل إلى النتائج بطريقة سريعة ومتقنة، وهذا يتطلب من المعلم التدخل المدروس وذلك لمساعدة المتفوق والموهوب على تحليل تلك العملية التي قام بها والخطوات التي مر بها خلال مرحلة التفكير السريع. فقدرته على الفهم والإدراك السريع تستند على ذاكرة قوية منظمة. فهو في حالة دائمة من المعرفة للأسباب والأحداث والمواقف, أفكاره متسلسلة ومنظمة ويسهل صياغتها، ولدى المتفوق والموهوب طاقة عالية لاستقصاء الحقائق من البيئة المحيطة وتخزينها بشكل منظم ودقيق، لديه عدد من الطرق والخطط الإستراتيجية لمعالجة تلك البيانات المخزونة في الذاكرة ويعود ذلك لكيفية الترميز للمعلومات وتجهيزها وتنظيمها وطريقة استدعائها سواء من الذاكرة طويلة أو قصيرة المدى.

القدرة على التفكير الاستنتاجي :

أظهرت الدراسات أن للطفل المتفوق والموهوب قدرة على التحليل المنطقي السريع والقدرة على التقاط الإشارات غير اللفظية والتوصل من خلالها إلى استنتاجات للمعاني والموضوعات التي يتم فهمها من خلال تحليلها, وهو لا يقبل المسلمات المتعارف عليها، ولكن هو في حالة دائمة لتحليل ما يصل إليه من معلومات وإيجاد ارتباطات غير تقليدية بين عناصر المعرفة, وإيجاد علاقة بين الأفكار والحقائق التي تبدو غريبة وغير مترابطة (Terman,1936) (Hollingworth,1942). ولهذا نرى الطفل المتفوق والموهوب كثير الأسئلة والاستفسار عن الأسباب وراء كل حادثة أو سلوك, فقدرته على التفكير المنطقي التحليلي تدفعه دائماً إلى ربط وتحليل المعلومات المستقاة من الأسئلة المتعددة ومحاولة إيجاد تفسيرات للمواضيع التي يسأل عنها وأن تكون مقنعة عند إجراء عملية التفكير التقويمي عليها. (غسان أبو فخر، 2004)

القدرة على التفكير الاستدلالي:

ويتميز المتفوق والموهوب بقدرة على الاستدلال وفهم وإدراك العلاقات, حيث يضع القوانين والقواعد والتي تتطلب تفكيراً استدلالياً قائماً على الاستنباط وصياغة المفاهيم والتجريد والربط لمختلف العناصر والأفكار, والقدرة على اكتشاف القاعدة والاستقراء للتكوينات والارتباطات الصعبة والخفية وإيجاد وتكوين علاقات جديدة, قد تبدو متناقضة في بداية الأمر ويساعده في ذلك السرعة في التفكير وفهم العلاقات والارتباطات ولهذا نجد بعض الطلبة من المتفوقين والموهوبين يطرحون بعض الأسئلة أثناء شرح الدرس, ولا يتلقون الإجابة عليها مباشرة من المعلم ولكن بعد المضي في الدرس والانتهاء منه يستوعب المعلم سؤال الطالب فيجيب عنه ولكن يكون الجواب على سؤاله جاء متأخراً, ولن يستفيد منه الطالب بالشكل المطلوب وذلك لأن العملية الذهنية والقائمة على الاستدلال التي أراد لها تلك المعلومات قد تبدلت وجاءت

عمليات أخرى متسارعة, فهو يتميز بالسرعة في معالجة المعلومات والتسلسل والتعقيد في صياغتها وتركيبها.

القدرة الحسابية العددية:

يظهر لدى الطفل المتفوق والموهوب وفي سن مبكرة القدرة على التعامل مع الأرقام والأعداد, فيبدأ العدَّ رياضياً بأجزاء العشرات, وإجراء العمليات الحسابية مثل الطرح والجمع واستخدام الأرقام التي تتكون من عددين وهو تقريباً في عمر السنتين, فيظهر لديه الميل إلى الأشياء التي يستخدم فيها الأرقام والعدَّ, وربط الأرقام مع بعضها, واستخدام الاستدلال الحسابي. ويبدأ يشكل في ذهنه معلومات ومفاهيم للأعداد والأرقام, وكيفية التعامل معها, ويكون لديه طرق لإجراء العمليات الحسابية خاصة به لا يعرفها الآخرون للوصول إلى نتيجة من عملية الجمع أو الطرح وإيجاد الحلول السريعة, وقد يتوصل إلى الإجابة السريعة والصحيحة بدون معرفة الطريقة التي توصل بها إلى تلك الإجابة. وقد تحول بعض الجوانب من تزامن القدرة الذهنية والحركية وذلك بسبب تفوق نمو الجانب العقلي على النواحي الجسدية, فقد لا يتمكن من الإمساك بالقلم وكتابة الأرقام بطريقة سليمة في عمر مبكر لعدم مواكبة النمو الحركي للنمو الذهني ووجود التفاوت بين التآزر الحركي والبصري.

القدرة على التفكير الإبداعي:

يتميز هؤلاء المتفوقين والموهوبين بالتفكير المبدع وإيجاد الارتباطات بين الأفكار والأشياء والمواقف بطريقة جديدة, وطرح العديد من الاحتمالات والنتائج والأفكار ذات الصلة واستخدام البدائل والطرق المختلفة لحل المشكلات, فهم يتميزون بطلاقة في الأفكار وتعددها وحل المشكلات بطريقة غير مألوفة, فهم يوجدون أفكاراً واستجابات متعددة وجديدة. وتظهر عليهم

القدرة على تقييم ونقد تلك الأفكار وإيجاد أوجه القصور والنقص من خلال استخدام النقد البناء الموضوعي القائم على التحليل لمواجهة المواقف المختلفة.

3.1. الخصائص غير المعرفية:

إن السمات أو الخصائص غير المعرفية ليست ذات طبيعة معرفية ذهنية وهي تشمل كل ماله علاقة بالجوانب الشخصية العاطفية والاجتماعية والانفعالية ولا يمكننا الفصل بين العوامل المعرفية العقلية والانفعالية أو فصل التفكير عن النواحي العاطفية والشخصية. وجاء الفصل لهذه المتغيرات بهدف دراستها وتحليلها ومعرفة الثغرات التي قد تحدث نتيجة إغفال إحدى الجوانب من هذه المتغيرات عن الجانب الآخر. إن تقدم الطفل المتفوق والموهوب في الجوانب العقلية والمعرفية لا يعني تفوقه في الجوانب الانفعالية والاجتماعية، فهما قد لا يسيران في نموهما جنباً إلى جنب, مما يستدعي مراعاة ذلك عند التعامل مع هؤلاء المتفوقين والموهوبين، ومن أهم الخصائص غير المعرفية الآتي:

الثقة بالنفس، الشعور بالمسؤولية، القيادة، الدافعية والاستقرار النفسي، التكيف الاجتماعي، الحس بالدعابة والنكتة، الحساسية الزائدة، السمو الاخلاقي، الكمالية والميول والاهتمامات

(السليمان، 2014)

المحاضرة 03: أهمية الاهتمام بالأفراد الموهوبين ورعايتهم

عناصر المحاضرة:

تمهيد

1) من هم الموهوبون؟

2) انواع الموهوبين

3) مستويات الموهوبين والمتفوقين:

4) لماذا الاهتمام بالموهوبين؟

5) العوامل المؤثرة على الموهوبين

6) قضايا اساسية تبرر الاهتمام بالموهوب ومبرراتها

تمهيد

لقد كان الاهتمام بالموهبة في القديم يكاد يكون منعدم الا ما كان استثناء عند الاسر المثقفة والواعية، التي لها حظ وافر من المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الرفيع، هذه الاسر التي تقدم ما يتطلبه الاهتمام بأولادهم الموهوبين، وبتطور الامم والمجتمعات عرفت الموهبة قفزة نوعية في مجال الاهتمام بها واتطويرها سواء على مستوى الاسرة او على مستوى المدرسة، واصبحت المدرسة العنصر الاساس بعد الاسرة في الاهتمام بالموهوبة والموزهوب وتطوير امكاناته وقدراته ورفع مستوى طاقاته الى درجة الابداع والتميز، وقد جاءت الكثير من الدراسات الحديثة حول الموهبة باعتبارها موضوع من مواضيع التربية الخاصة، والموهوب من الفئات الخاصة التي تتطلب رعاية وخدمات خاصة تعل منه استثناء في مجتمعه، وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص، وتحقيق العدالة في الحصول على الحقوق حسب القدرات، فمنها من تناول الموهبة بالوصف والتحليل والشرح والايضاح على غرار دراسة (رهبيني، 2019) التي كشفت عن درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبةلدى اطفال مرحلة ماقبل المدرسة ، (البوسعيدي و هدى ، 2021، صفحة 301_302) حول مستوى معرفة المعلم العماني بالموهبة ومؤشراتها والخرافات المرتبطة بها حيث انها قدمت اهم تصورات المعلمين حول مفاهيم الموهبة وخصائص الموهوبين

1. من هم الموهوبون؟

الاطفال الموهوبون بأنهم هم الذين يتم التعرف عليهم بواسطة اشخاص مؤهلون مهنيًا، وهم قادرون، بفضل قدرتهم المميزة، على الأداء العالي. هؤلاء أطفال يتطلبون برامج وخدمات تربوية متمايزة أكثر مما تقدمه البرامج المدرسية العادية، حتى يحققوا إسهاماتهم لأنفسهم وللمجتمع. ويشمل الأطفال القادرون على الأداء العالي أولئك الأطفال من ذوي الإنجازات الواضحة و/أو

القدرات الكامنة في أي من المجالات التالية: القدرة العقلية العامة، استعداد أكاديمي معيّن، التفكير الإبداعي أو المنتج، القدرة القيادية، والفنون البصرية والأدائية، والقدرة النفسحركية

إذا تعددت المصطلحات المرادفة التي تعبر عن مفهوم **الطفل الموهوب**، مثل مصطلح الطفل المتفوق، والطفل العبقري، الطفل المتميز، إلا أن مصطلح الطفل الموهوب هو أكثر المصطلحات شيوعًا، وفيما يلي عرض للتعريفات التي تنسجم مع المفهوم الحديث للموهبة فمنها :

❖ **تعريف جالاجر Gallager للأطفال الموهوبين بأنه:** هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين والذين لديهم قدرة على الأداء الرفيع، ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية أكثر مما يقدمه البرنامج العادي بهدف تمكينهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معًا

❖ **تعريف تاننبوم Tannebaum للأطفال الموهوبين: حيث قدم تعريفاً مركباً للموهوب يشمل العوامل الاجتماعية والعوامل النفسية للفرد وينص على** : الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يتوافر لديه الاستعداد أو الإمكانية ليصبح منطلقًا للأفكار في مجالات الأنشطة كافة التي من شأنها تدعيم الحياة البشرية أخلاقيًا وعقليًا وعاطفيًا واجتماعيًا ومادياً وجمالياً.

❖ **تعريف هيوارد Hayward للأطفال الموهوبين وفقا لما جاء في قانون الفيدرالي الأمريكي (1978)** : وهم عبارة عن نوعية خاصة من الأطفال في مختلف الأعمار، يملكون قدرة فائقة على الأداء العالي في مختلف المجالات، مثل المجال العقلي والمجال الفني مما يجعلهم يحتاجون إلى خدمات خاصة تتلاءم مع موهبتهم ونبوغهم تختلف عن تلك التي تقدم للأطفال العاديين في مدارسهم العامة.

❖ **ويشير كلارك clark إلى أن الموهوبين:** هم أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة ويحتاجون

إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات.

- **ويعرف رينزولي Renzulli إلى أن الطفل الموهوب هو** : الفرد الذي يظهر قدرة عقلية عالية على الابداع وقدرة على الالتزام بأداء المهمات المطلوبة منه .

ويشير بورج burge إلى أن الموهبة قد تظهر بين التلاميذ من كلا الجنسين على حد سواء فضلا عن أنها قد تظهر في مختلف الجماعات الثقافية أو العرقية أو الطبقات الاجتماعية .

- **تعريف الجمعية الأمريكية القومية للدراسات التربوية(1985 م) بأن الطفل الموهوب هو:** من يظهر امتيازًا دائما في أدائه في أي مجال له قيمة. (الدشتي، 2015)

2. **انواع الموهوبين:**

من أهم المواضيع والقضايا التي يجب أن يفهمها المعلمون، وأولياء الأمور، وحتى افراد المجتمع الاحتياجات المعرفية والعاطفية والاجتماعية للموهوبين والمتفوقين، وذلك من خلال النظر عن كثب في مشاعرهم وسلوكياتهم واحتياجاتهم. فمن الضروري أن يستخدم الآباء والمعلمون الملفات الشخصية لهذه الفئة من أجل اكتساب وعي أعمق بالموهوبين والمتفوقين. كما أنهم قادرون على استخدام المعلومات التي يحصلون عليها أثناء العمل مع افراد هذه الفئة والدورات التدريبية التي ياخذونها من المختصين والمتعلقة بطبيعة واحتياجات الموهوبين والمتفوقين. علاوة على ذلك ، يمكن للمعلمين تقديم المعلومات مباشرة إلى الطلاب لمساعدتهم على تطوير مزيد من التبصر في احتياجاتهم وسلوكهم. فالتعرف على الموهوبين والمتفوقين هو نقطة انطلاق للذين يرغبون في تطوير وتنمية الوعي واكتساب رؤية ثاقبة لهؤلاء الموهوبين.

ولعل اكبر ما يصعب علينا معرفة الموهوبين والمتفوقين بشكل صحيح هو ما يرتبط بتغير سلوك ومشاعر واحتياجات الأطفال الموهوبين بشكل متكرر عندما يكونون صغارًا ، ولكن مع مرور السنين ستكون هناك تغييرات مفاجئة أقل وقد يستقرون في مجال أو مجالين، فالفهم الجيد والصحيح للموهوبين والمتفوقين هو فرصة لا تعوض من اجل تطوير تقنيات واستراتيجيات لتسهيل النمو المعرفي والعاطفي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال.

ولقد قدم كل من George Betts و Maureen Neihart عرضا موجزًا يقسم فيه الأفراد الموهوبين الى 6 "أنواع" مختلفة:

النوع الأول: الموهوبون الناجحون

النوع الثاني: الموهوبون المتحديون

النوع الثالث: الموهوبون المتخفيون

النوع الرابع: الموهوبون المتسربون (المعرضون للخطر)

النوع الخامس: الموهوبون مزدوجي التسمية

النوع السادس: الموهوبون الواثقون من انفسهم (المستقلون) (Betts & Neihart , 2020)

3. مستويات الموهوبين والمتفوقين:

ويقسم دنلوب (Dunlop) المتفوقين عقليا او الموهوبين إلى ثلاث مستويات هي:

- فئة الممتازين: وهم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (120او 125) إلى (135 أو 140) إذا طبق عليهم اختبار ستانفورد بينيه.

✦ فئة المتفوقين: وهم من تتراوح نسبة ذكائهم بين (135 أو 140) -170 على نفس المقياس السابق.

✦ فئة المتفوقين جدا (العباقرة): وهم الذين تبلغ نسبة ذكائهم 170 فما فوق

أما تصنيف كرونشانك يقسمه إلى مستويات ثلاثة كما يلي:

✦ الأذكياء المتفوقين: هم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين 120-135 ويشكلون ما نسبته 5% - 10%

•الموهوبين: تتراوح نسبة ذكائهم بين 135-145 إلى 170 ويشكلون ما نسبته 1% -3.%

•العباقرة (الموهوبين جدا): تتراوح نسبة ذكائهم 170 فأكثر وهم يشكلون 0,00001 % أي ما نسبته واحد في كل مئة ألف. أي نسبة قليلة جدا. (السيد و صفاء، 2002)

4. لماذا الاهتمام بالموهوب؟

الموهوبين في كل مجتمع يعتبرون الثروة الوطنية والطاقة الدافعة نحو الحضارة وهنا يأتي دور المدرسة في أكتشاف الموهوبين لتقديم الخدمات والبرامج المناسبة لهم ودور الأهل تحفيز أبنائهم وتوفير الإمكانيات والبيئة المناسبة قدر المستطاع

وتمثل العناية بالموهوبين عناية واهتمامًا بالقدرات الكامنة لدى فئة متميزة من أبناء المجتمع، وتتيح برامج العناية بهم الفرصة لتحقيق ما يأتي:

✦ اكتشاف قدراتهم: اكتشاف قدرات الموهوبين ومجالات ابداعهم والعمل على توجيهها التوجيه السليملتوسيع وتنمية قدراتهم، وتشجيعهم على المزيد من الابداع والابتكار، واكساب الموهوب مهارات البحث العلمي الرصين بما يخدم نفسه وينعكس على قدرته في مشاركة مجتمعه آماله وطموحاته في التنمية والتطوير، وتعليم الموهوب وتعويده على كيفية تنمية

قدراته الخاصة وممارستها وكيف يتقن وسائل التعلم والتعبير الشخصي، وتحفيز موهبته العقلية نحو حل المشاكل الصعبة التي تواجهه

- ✦ المناخ التربوي: تهيئة المناخ المناسب لغرس بذور الموهبة والابداع وتوفير الرعاية المجتمعية بادراك المحيطين بالموهوب لإمكاناته وخصائصه

- ✦ السلوك الايجابي: تعويد الموهوبين على السلوك الايجابي الذي يبرز ما لديهم من مواهب وقدرات

- ✦ تنمية قدراتهم: اعداد برامج ارشادية من شأنها مساعدة الموهوبين في اختيار التخصصات والمهن المناسبة لهم والتي تستفيد من طاقاتهم لتلبية حاجات المجتمع

- ✦ توضيف إمكاناتهم: توظيف امكانات الموهوبين وابداعاتهم في خدمة برامج التنمية والنهضة بالبلاد (مكتب التربية الخليج، 2021)

5. **العوامل المؤثرة على الموهوبين:**

هناك مجموعة من العوامل التي تلعب دورا في التأثير بالسلب او بالايجاب على الموهوب ومدى استمرارية موهبته وهي:

أولا: الاسرة: مجتمع محدود تسوده علاقات عائلية تتسم في اغلب الاحيان بالحب والعطف والرعاية تعمل على الاخذ بيد افرادها في جميع النواحي وهي القاعدة التي ينطلق منها الفرد الى المجتمع بشخصية متميزة وهناك مجموعة من العوامل التي تلعب بدورها دورا مؤثرا في توجيه الاسرة لأفرادها وهي :

- المستوى الاقتصادي يرى كثيرا من الباحثين انه كلما ارتفع دخل الاسرة كلما اتيحت للموهوب فرص تعليمية وثقافية أكبر
- المستوى التعليمي للأبوين يلعب دورا اساسيا في طريقة التعامل مع الابناء هذا التعامل يساعد على نمو الشخصية محبة للاستطلاع والبحث والتجريب ولها المقدرة على مواجهة المواقف الجديدة وتلعب اساليب معاملة الوالدين السوية دورا في زرع الحماس والنشاط وحب المنافسة وقوة الشخصية وان الاباء الذين ليسو على درجة عالية من التعليم يبدأون ممارسة الضغوط على الابناء لتغيير اتجاهاتهم، مما يعوق نشاط الموهوب في مجالات المتعددة

(القريطي ع.، مدخل الى سيكولوجية رسوم الاطفال، 1995، صفحة 167)

ثانيا: ثقافة المجتمع: يؤكد القريطي أن البيئة الثقافية تفرض على ادراك وخيال الموهوب وموضوعات معينة ترتبط بطبيعة المواقف والقيم والرموز التي تمجدها الثقافة، كالتعاون والمنافسة، او ترتبط بالتراث، والانماط التقليدية، وغيرها من المواقف التي تؤثر على تعبيراتهم

ثالثا: المدرسة: هي البيئة التعليمية التي ينتقل اليها الفرد بهدف الحصول على مزيد من الخبرات التي تساعده على النمو والاستمرار في الحياة بشكل افضل وتتكون من المكان (المبنى المدرسي) والمعلم والمنهج (القريطي ع.، 1989، صفحة 28، 29)

6. قضايا اساسية تبرر الاهتمام بالموهوب ومبرراتها:

لم يكن ببعيد عن وقتنا الراهن حاجات الطلبة الموهوبين تؤخذ بعين الاعتبار عند تخطيط البرامج واعداد المناهج الدراسية لأسباب عدة و معتقدات خاطئة، الا ان التيارات التربوية الحديثة اكدت على ضرورة اخذ حاجات الموهوبين بعين الاعتبار مثلما تؤخذ حاجات باقي الفئات لذوي الاحتياجات الخاصة في الاعتبارو ذلك لان:

1. ان التربية الخاصة حق للموهوب كما هي حق لباقي افراد ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث ان الدراسات والبحوث الميدانية اثبتت ان الموهوب يحتاج الى مساعدة ودعم ومساندة من قبل من يحيطون به لكي ينجح و يثبت جدارته وقدراته ولتصقل مواهبه بالشكل الصحيح، فعملية الكشف عن الموهوبين لا تتم بصورة عفوية من قبل معلم الصف العادي، بل لابد من استخدام محكات وادوات مناسبة للتعرف على القدرات الكامنة ومن ثم التخطيط لتقديم خبرات وبرامج مغايرة لما يقدم عادة في الصف العادي لتنمي هذه القدرات وتصقل المواهب

2. أن قصور مناهج التعليم العام عن تلبية الموهوبين واشباع حاجاتهم، فغالبا ما تعد مناهج التعليم العام لتلبي حاجات وتحاكي قدرات الفئة الغالبة من الطلبة وهم العاديون، بينما يعاني الطالب الموهوب داخل الصف العادي من مشكلات الملل والضجر ونقص المعلومة التي تتحدى قدراته ولقد اكدت الدراسات ان نسبة لا بأس بها من التسربين من المدارس هم موهوبون ومتفوقون ومتميزون (جروان فتحي، 2008)

3. أن رفاه المجتمع وتنميته بيد هؤلاء الموهوبين فمهما امتلك المجتمع من ثروات مادية فان الثروة الحقيقية هي الاستثمار في راس المال البشري فهي الاهم والموهوبين هم مصدر القدرات الذي لا ينضب، فهم المفكرون، والمخترعون، والمكتشفون، وهم القادة والمختصون، وهم الاساس في تحريك عجلة التقدم والتطور البشري فكيف لمجتمع ان ينعم بالرفاه ورفعة الشأن دون رعاية مناسبة للموهوبين من ابنائه

4. أن مبدأ تكافؤ الفرص يجب ان يطبق بمعناه التربوي الصحيح، حيث يدعي البعض ان تفريد الموهوبين ببرامج خاصة ورعاية مغايرة عما يحصل عليه باقي الاقران ينافي مبدا تكافؤ الفرص الذي تدعيه النظم الديمقراطية ان العدالة الاجتماعية تنادي حقا بتكافؤ الفرص بين افراد المجتمع ، لكن كل بحسب ما تسمح به قدراته، ولقد اكد الخبراء التربويين ان هناك

خلط واضح في تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص الذي عني اصلا تهيئة الظروف الملائمة لكل طالب كي يتقدم بأقصى ما تسمح به قدراته وطاقاته وان يحقق ذاته

5. أن النمو المتوازن للموهوب ضرورة للاستفادة من طاقاته الكامنة، فيدعي بعض المعارضين لتقديم خدمات تربوية خاصة للموهوبين ان هؤلاء الطلبة لا يحتاجون الى مساعدة لأن قدراتهم ونموهم المتسارع يؤهلهم للنجاح في الدراسة والحياة دون تدخل مباشر ممن حولهم، غير ان الواقع اثبت غير ذلك، فمهما كان النمو العقلي متسارع لدى الموهوب تبقى جوانب شخصيته الاخرى الجسمية والانفعالية والاجتماعية في قصور مقارنة بالنمو العقلي كلما كان العمر العقلي اكبر من العمر الزمني كلما كبرت الفجوة في باقي مجاالات النمو وظهر القصور واضحا في اداء الموهوب وتوافقه النفسي الاجتماعي وتكيفه مع من حوله، وعليه فان حرمان الموهوب من الرعاية والدعم والمساعدة الخاصة سيجعله عرضة للكثير من مشكلات التوافق والتكيف، بل من الممكن التعرض للانحدار في القدرات

المحاضرة 04: خصائص الموهوبين: أساليب واستراتيجيات الكشف عنهم وطرق إرشادهم

عناصر المحاضرة:

1. خصائص وسمات الموهوبين
2. اساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين
3. مخطط عملية اكتشاف المتفوقين(الموهوبين)
4. متطلبات عملية الكشف عن الموهوبين
5. أساليب وأدوات الكشف عن الموهوبين والمبدعين
6. مراحل الكشف عن الموهوبين
7. كيفية إكتشاف الابداع و المواهب للاطفال
8. أخطاء عملية الكشف عن الموهوبين
9. إرشاد الموهوبين وأسرهم

1. خصائص وسمات الموهوبين:

قبل التطرق الى خصائص وسمات الموهوبين يجب الاخذ بعين الاعتبار بعض الملاحظات التي توضح لنا طبيعة الموهوب وخصائصه نذكر منها:

- ✓ ان هذه الخصائص يصعب توافرها في كل طالب مهما كانت درجة موهبته لذا لا يشترط توافرها كلها
- ✓ يتفاوت الموهوبون في نوع وكم الخصائص التي يمتلكونها
- ✓ بعض الخصائص لا تظهر في المراحل المبكرة من العمر
- ✓ تساهم البيئة في نمو هذه الخصائص وتعزيزها

وقد لخصها الشريف 2019 في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح أهم السمات للموهوبين

المجال	السمات
• مجال الدافعية	• استثمار كل طاقته في استكمال المهام التي يكلف بها • القدرة على مواصلة الانجاز في الاعمال الصعبة والاستمتاع بذلك • الدقة والاتقان في الاعمال • انهاء الاعمال والمهام في الاوقات المحددة لذلك • القدرة على القيام باعمال عديدة في وقت واحد

• مجال التعلم والمعرفة	• قدرة عالية على تنظيم الافكار جدا مستوى طموح عال • تجنب الاحكام المسيقة المتنوعة للافكار والقضايا المعالجة الفكرية • طرح الاسئلة التي تفوق سنه والاحاجي والالغاز الميل للألعاب الصعبة • الميل للقراءة في سن مبكرة قدرة عالية على التفكير المجرد • الحصيلة اللغوية الثرية قوة الذاكرة والتركيز ودقة الملاحظة • تكوين المفاهيم في وقت مبكرة قدرة حسابية كبيرة ذهنية او كتابية
• المجال الانفعالي	• عمق الانفعالات وشدتها • القدرة على معرفة انفعالاته وانفعالات الاخرين • العاطفة والحساسية الزائدة • الشعور بالوحدة • مستوى وعي ذاتي كبير • التوقعات العالية من الذات والاخرين

	• التمتع بمستويات متقدمة من القيم الاخلاقية
مجال الحدس	• الاهتمام المبكر بالامور والقضايا الغامضة • الميل الى التحدي ومعرفة المجهول • التمتع بالبصيرة الحاذقة • التخمين الذي يصدق في غالب الاحيان
مجال الابداع	• انتقاد الافكار القديمة والسطحية المرونة في معالجة الافكار والمشكلات • النظر للأفكار والقضايا من زوايا متعددة سرعة البديهة • سرعة التكيف، والملل من الروتين قدرة كبيرة على التصور المكاني • قدرة كبيرة على لعب الادوار في سن مبكرة السعي الدائم للتطوير • التمتع بالافكار الاصيلة والجديدة الطلاقة الفكرية الممتازة • حب الاستقلالية في العمل والتفكير

مجال القيادة وخصائصها	• الميل للسلطة والتسيير قدرة كبيرة على اتخاذ القرارات • القدرة على تقييم النفس والاخرين التمتع باخلاق عالية • التمتع بروح التطوع الاهتمام بتحقيق مبادئ العدل والمساواة • فهم المشكلات والعمل على حلها بصورة كبيرة التعامل مع الاخرين والتعامل معهم بود • قدرة كبيرة على الاقناع والتأثير والسيطرة على الاخرين

(الشريف هـ.، 2019)

وهذا شرح لما ورد في الجدول السابق من خصائص وسمات للموهوبين

1.1. الخصائص المعرفية للطلبة الموهوبين:

ونذكر في هذا المجال القدرة العالية على التخيل، ارتفاع القدرة الذهنية العامة وتظهر في ارتفاع مستوى الذكاء، طرح الاسئلة العميقة والفاحصة، حب القراءة والاطلاع وامتلاك معلومات تفوق اقرانهم، النمو المبكر في القدرة الذهنية والتي من مؤشراتها النمو المبكر في الكلام والحركة والمشي، والقراءة نسبيا مقارنة بالاطفال العاديين، سرعة الفهم والاشتيعاب، والتعلم السريع، القدرة العالية على المعالجة الذهنية للمعلومات، القدرة العالية على التقييم، القدرة على تحديد الاهداف والعمل في ضوئها، القدرة العالية على التفكير المجرد وقدرة مبكرة على تكوين المفاهيم، قضاء وقت طويل في لعب الاحاجي وحل الالغاز، جميع القدرات تساعدهم على

تحصيل المعلومات وفهم موضوعات متقدمة في صفوف دراسية اعلى، يفضلون التعلم منفردين، والميل الى الملل المستقل، الشغف نحو التعلم، ذاكرة جيدة وقدرة عالية على التركيز وقوة الملاحظة، الفضول الذهني العالي وحب الاستكشاف، ثروة لغوية عالية

2.1. الخصائص الابداعية للطلبة الموهوبين:

ونذكر منها امتلاكهم مرونة ذهنية في التعامل مع التحديات، القدرة على الخروج عن النمطية في التفكير (توليد الافكار غير المألوفة)،القدرة على انتاج الافكار الجديدة والمختلفة، تعدد زوايا النظر للأفكار والاشياء واستخراج العلاقات، القدرة على الاتيان باجابات مفاجئة وغير متوقعة، الملل من الروتين وحب التجديد مع سرعة التكيف، وسعة الخيال، حب الاستطلاع مع روح المغامرة، التعمق واستبعاد الافكار السطحية، الاستقلالية في التفكير ، الكتابة الابداعية، حب الجمال والقدرة العالية عند بعض الموهوبين على التصور المكاني، القدرة العالية عند البعض على التمثيل في سن مبكرة، الحس العالي بروح الفكاهة لدى البعض، مهارات في مجال الحدس لدى البعض كالتالي: التمتع بالحدس العالي بحيث يتم الاعتماد عليه(البصيرة)، والتمتع بالقدرة على التخمين، والاهتمام المبكر بالظواهر الميتافيزيقية (ما وراء الطبيعة)، حب الغموض، اتباع توجيه الاحاسيس والمشاعر الداخلية التي تقود الافكار

3.1. خصائص الدافعية للطلبة الموهوبين:

ونذكر منها التمتع بداافع داخلي للانجاز وهذا لا يقلل من اهمية الداوافع الخارجية، تتميز اعمالهم بالدقة والاتقان، انجاز الاعمال في وقتها المحدد، القدرة على القيام بعدة اعمال في وقت واحد، استثمار طاقاتهم العالية في انجاز الاعمال التي يكلفون بها، التمتع بالقدرة العالية على مواصلة الانجاز في الاعمال الصعبة والاستمتاع بها

4.1. الخصائص القيادية للطلبة الموهوبين:

القدرة العالية على تحمل المسؤولية، والجرأة، والقدرة العالية على تحفيز الاخرين للعمل، القدرة العالية على الاقناع والتأثير والسيطرة على الاخرين، الثقة العالية بالنفس، والاعمال التطوعية، التعامل بشكل ودي مع الاخرين والاصغاء لهم والانفتاح نحوهم، التمتع بالاخلاق العالية، والقدرة على التواصل الاجتماعي مع الاخرين، الاهتمام بالمشكلات والتحديات الاجتماعية والبيئة، والقدرة المتطورة على فهم المشكلات والعمل على حلها، الشخصية الاخلاقية التي تقدر المبادئ والقيم والالتزام بالمنظومات القيمية في المجتمع، الاهتمام بتحقيق مبادئ العدل والمساواة والجمال والحقيقة في المجتمع، والقدرة على تقييم الناس والاخرين

9.1. الخصائص الانفعالية للطلبة الموهوبين:

عميق الانفعالات وشديد، الاتزان والتوافق الانفعالي، الشعور بالوحدة احيانا، التوقعات العالية من الذات والاخرين، حساس وعاطفي، الشعور بالاختلاف، شدة في الوعي الذاتي، التحكم بالنفس والضبط الداخلي مبكرا، السعي الدائم لمصادقة من هم اكبر منه سنا (موهبة، 2021)

2. اساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين:

لا شك ان عملية الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين والتعرف عليهم تمثل المدخل الطبيعي لأي مشروع او برنامج يهدف الى رعايتهم واطلاق طاقاتهم، وهي عملية تكون لها اثار خطيرة ويصنف بموجبها طالب على انه موهوب او متفوق بينما يصنف اخر على انه غير موهوب وغير متفوق، وهناك عدة طرق للكشف عن الاطفال الموهوبين والمتفوقين وأبرز هذه الطرق هي استخدام الاختبارات العقلية التي تقيس مستويات الذكاء العام والقدرات العقلية

الخاصة لدى الطفل بالاضافة الى اختبارات تحصيلية ووسائل اخرى مشاعدة مثل ترشيحات المعلمين ودور الاسرة في الكشف عنهم نذكر من هذه الاساليب ما يلي:

- الاختبارات: الذكاء الفردي والجمعي اختبارات مستويات التحصيل، اختبارات القدرات والابداع
- دور الاسرة في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين
- دور المدرسة في الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين

3. مخطط عملية اكتشاف المتفوقين (الموهوبين):

1. تعد استمارة خاصة بالوالدين تملأ من طرفهم
2. تعد استمارة خاصة بالمدرسة (على ان تتضمن درجات الطالب لجميع السنوات) تملأ من طرف الادارة
3. تعد استمارة خاصة بمدرس المادة العلميةاو المواد العلمية ذات العلاقة بمجال موهبة او تفوق الطالب ويمكن تكليف لجنة لإعداد هذه الاستمارات
4. اذا تبين من الاستمارة المذكورة اعلاه احتمال ان يكون الطالب موهوبا او متفوقا فيعطى اختبار ذكاء جمعي كأن يكون مثلا اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن
5. اعطاءه اختبار ذكاء فردي مثل اختبار ويكسلر او اختبار المصفوفات المتتابعة المتقدم
6. بعد ذلك يمكن اعطاءه اختبار للشخصية وخاصة الاختبارات التي تؤكد على الشخصية السوية او الحاجات النفسية
7. ولمعرفة ان كان هذا المتفوق او الموهوب يحتمل ان يبتكر شيئا في مجال تخصصه ام لا، يعطى احد اختبارات الابتكاراية (الشيخلي، 2005، صفحة 108)

4. متطلبات عملية الكشف عن الموهوبين:

-تحديد واعتماد التعريف العام للموهبة والابداع:

فمن الضروري تحديد التعريف العام للموهبة والتفوق الذي تعتمده الجهة المشرفة على العملية، فهناك مئات التعريفات لهذه المصطلحات، لذا علينا اعتماد الاساس النظري القاعدي الذي تستند عليه عملية الكشف بشكل عام

-تحديد المجال سواء كان (أدائي أو أكاديمي)

_تحديد التعريف الخاص للموهبة بدقة

-تحديد التعريف الإلجرائي للبحث.

_تحديد الهدفين العام والخاص من عملية الكشف

5. أساليب وأدوات الكشف عن الموهوبين والمبدعين:

تدل أغلب التعريفات السابقة على أهمية التعدد في أساليب القياس، والاعتماد على أكثر من أداة ومعيار للكشف عن الموهوبين والمتفوقين، والادوات الشائعة هي كالتالي:

(Clark, . (1983))

الاختبارات الموضوعية المقننة مثل اختبار القدرات العقلية، واختبار الذكاء، واختبار التفكير الابتكاري، والاختبارات التحصيلية – .اختبارات الاستعداد والدوافع كمقاييس الدافع لإلنجاز:

– .مقاييس السمات الشخصية والاتجاهات والسلوك الابتكاري وغيرها، وهي مقاييس تحدد درجة الابداع – .وسائل التقويم والتقدير الشخصية مثل تزكية المعلمين، وتزكية أولياء الامور، والاقران، أو التزكية الذاتية – .الملاحظة المنظمة والمقابلات – .السجل الاكاديمي والسجل الصحي والاجتماعي والاقتصادي والاسري، لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن النمو الجسمي والانفعالي والعقلي والاجتماعي والاقتصادي والاسري. (فخرو، 2015، صفحة 31)

ان عملية قياس وتشخيص الموهبة في الأطفال الموهوبين لم تأت من فراغ لانها تعتبر جزءا هاما لما لها من دور هام في خطط وبرامج تربيتهم ورعايتهم لذلك فان اي خطة يجب أن تراعي ما يلي:

- –تحديد مفهوم الموهبة والتفوق إجرائيا.
- –تحديد اساليب وادوات القياس عند الطلبة الموهوبين وفقا للتعريف المحدد والمعتمد.
- –تحديد اساليب التدريس والبرامج والمناهج وفقا للنتائج التي تظهرها ادوات القياس.
- -ضرورة تقييم البرامج ومعرفة مدى تحقيقها للاهداف المرجوه.
- -ضرورة استخدام عدة محكات Norms لقياس وتشخيص الطلبة الموهوبين والمتفوقين

لان مفهوم الموهبة الذي يسوي بين الذكاء والموهبة لم يعد مقبولا لان عملية القياس خاصة لظاهرة الموهبة هي عملية دينامية تحتاج الى جمع بيانات ومعلومات لتساعد على اتخاذ القرارات الهامة التي تتعلق بتركيبة أفراد هذه الفئة ، وكلما تعددت البيانات ومصادرها كلما قلت نسبة الخطأ في عملية الاختبار

6. مراحل الكشف عن الموهوبين:

- المسح المبدئي: وهي مرحلة يستطيع من خلالها المختص ان يتعرف على كل ما يخص الموهوبين من صفات عامة لتصنيفهم
- التشخيص والتقييم: وهي من اهم المراحل في عملية الكشف لانها تساعد المختص في التعرف على قدرات وامكانات واتجاهات الموهوبين، لاشباع هذه الاحتياجات بشتى الطرق حسب تصنيف النواقص
- اختيار البرنامج المناسب للموهوبين وتعد هذه المرحلة هي الاهم بالنسبة لمراحل الكشف لان هذه المرحلة تساعد الموهوب على استكمال نجاحه وتحقيق اهدافه
- التقييم النهائي: وهي المرحلة الاخيرة والحرجة بالنسبة للمراحل السابقة لانها تعتمد على كل ما سبق من المراحل المختلفة ولولا وجود التقييم النهائي لما نجحت عملية الكشف بأكملها

7. كيفية إكتشاف الابداع و المواهب للاطفال:

الموهبة والإبداع هبة الله تعالى للإنسان، وبذرة تنمو وتثمر أو تذبل وتموت ، كل حسب بيئته الثقافية ومحيطه الاجتماعي، فأن كل أسرة تحب لأبنائها الإبداع والتفوق والتميز لتفخر بهم وبإبداعاتهم، ولكن المحبة شيء والإرادة شيء آخر، فالإرادة تحتاج إلى معرفة، وقدرة واعية لتربية الإبداع والتميز، وتعزيز المواهب وترشيدها في حدود الإمكانات المتاحة ، وعدم التقاعس بحجة الظروف الاجتماعية والحالة الاقتصادية المالية... ، فبكلمة طيبة صادقة، تصنع الأعاجيب في أحاسيس الطفل ومشاعره ،وتكون سببا في تفوقه وإبداعه

تعتبر الأسرة المحضن الأول والرئيسي للطفل في بداية سنوات حياته ، إذ يقع على عاتق الأسرة مسئولية اكتشاف ورعاية وتنمية مواهب أبنائها .. ولكن في معظم الأحوال تعجز الأسرة عن القيام بواجبها هذا بسبب أما نقص عوامل الخبرة وقلة التدريب ، أو عدم توافر معلومات كافية حول مواهب الأبناء وطرق التعامل معها.

أما عن طرق الكشف عن الموهوبين ؛ فهي متعددة منها ما هو أكاديمي عن طريق محكات واختبارات علمية مقننة ، ومنها ما هو عام ولكنه يستند إلى نظريات ودراسات علمية .. وهذا ما سيستخدمه الوالدين للتعرف على مواهب أبنائهم . فالدراسات الحديثة أجمعت على الرغم من اختلاف نتائجها النهائية ؛ على أنه يوجد خصائص عامة وسمات للموهوبين يمكن من خلالها التعرف عليهم وتمييزهم عن العاديين..

وهناك مجموعة من المراحل لاكتشاف الموهبة لدى الطفل وهي:

1.7. المرحلة التأملية

حيث يوجد العديد من المواهب التي قد يمتلكها الفرد الواحد، بينما يجب علينا أن نقوم باكتشاف تلك المواهب بالطرق المختلفة، حيث هناك العديد من الأساليب التأملية والأساليب التخاطبية مع النفس التي من خلالها يمكن اكتشاف تلك الموهبة ومن تلك الطرق ما يلي:

تحديد الأمور السهلة: حيث يمكن تحديد الأمور التي يقوم الإنسان بفعلها ويشعر أنها سهلة ولا يجب صعوبة في القيام بها أو انزعاج، وبالتالي فقد تكون سهلة لكونها موهبة يستمتع بها الفرد.

الاستعانة بالمقربين:

وتكون تلك الخطوة في حال ملاحظة الأهل والأصدقاء وجود موهبة في أحد الأشخاص فيعملون على تنميتها والمديح عليها، ويكون هذا الأمر من خلال مختلف نقاط قوة الشخص.

إتباع الإلهام والشغف لدى الأفراد بأي أمر، بالإضافة إلى أن الإلهام والشغف هم محركان للقدرات من خلال معرفة الأمور التي تحفز الشخص وتساهم في إلهامه، كما أنها تكون استعداد كبير وواضح للفطرة والموهبة بداخله.

استرجاع ذكريات الطفولة: وهي واحدة من الأمور التي تساهم في إثارة الانتباه لدى الأفراد من خلال الأنشطة التي يقوم بممارستها في أوقات الفراغ، كما أنها تكون من خلال الأمور التي لا تزال تثير اهتمامه، فتدل بالطبع على وجود موهبة لديه.

2.7. المرحلة العلمية:

وتتمثل تلك المرحلة العلمية في كونها مرحلة الاكتشاف الحاسمة التي يبدأ الشخص من خلالها بممارسة المواهب بشكل علمي، كما يتم التحرك سعيا من أجل اكتشاف تلك الموهبة وهناك مختلف الأمور التي يمكن القيام بها ومنهم ما يلي: (الزهراني، 2001)

التخلص من الخوف: وهي واحدة من أهم الأمور التي تتمثل في كون الإنسان يعيش خائف من تجربة شيء جديد خوفا من الفشل أو خوفا من توجيه أي انتقاد له، وفي تلك الحالة يجب عليه أن يتخلص من الخوف من خلال ممارسة أي شيء يريد تجربته.

التجربة للكثير من الأنشطة: وتمثل تلك الخطوة واحدة من أنجح الطرق، حيث يتم تجربة العديد من الأنشطة والانتقال بين الأنشطة بين نشاط والآخر، حتى الوصول إلى النقطة التي من خلالها تشعر بالحماس والسعادة والرغبة في تجربة مكل ما هو جديد من الأنشطة.

التنمية في القدرات: وتتمثل في البحث عن القدرات التي يمتلكها الفرض والعمل على تنميتها، وذلك من خلال المواهب التي تمارس كنوع من أنواع الروتين التي يعتقد الفرد بأنها ليست موهبة، بينما هي تكون موهبة كامنة للطفل وتحتاج إلى الالتحاق بالدورات والدروس المختلفة التي يتم تطوير الموهبة من خلالها.

كسر الروتين: وهذا الأمر يتمثل في عدم ممارسة الشخص إلى روتين يومي ثابت ومتكرر، بل يجب أن يقوم بتجربة أشياء جديدة حتى يكتشف موهبته.

3.7. المرحلة الخاصة بالمقاييس والاختبارات

وتوجد بعض من الاختبارات والمقاييس التي تجرى في من أجل اكتشاف المواهب والقدرات ومنها ما يلي:

اختبارات الذكاء الفردية: وهي الاختبارات التي تقيس قدرة الفرد العقلية بشكل عام، ومنها مقياس وكسلر

اختبارات الذكاء الجمعية: وهي الاختبارات التي تطبق على مجموعة من الأشخاص في نفس الوقت حتى يتم التمييز بين القدرات العقلية للشخص

اختبارات التحصيل: وهي الاختبارات التي تتم من أجل معرفة مقدار استعداد الشخص إلى التعلم في مجال ما.

مقاييس التقدير: وهي الاختبارات التي تهدف إلى الكشف والتعرف عن سمات التعليم أو الدافعية أو الفنية أو الإبداعية أو المسرحية والتعامل معها وتنميتها.

8. أخطاء عملية الكشف عن الموهوبين:

هناك نوعان من الأخطاء التي يمكن أن يقع فيهما أو في أحدهما القائمون على تنفيذ عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين هما:

- اختيار طالب غير جدير بالالتحاق بالبرنامج أو لا يستفيد من التحاقه بالبرنامج لعدم حاجته إليه، ويطلق على هذا النوع من الأخطاء القبول الزائفFalse Positive
- إسقاط طالب موهوب حقاً وحرمانه من الإفادة من خدمات البرنامج الخاص، ويطلق على هذا النوع من الأخطاء الرفض الزائفFalse Negative

أما لماذا تحدث مثل هذه الأخطاء فيمكن إجمال الأسباب في مجموعات حسب مصادرها على النحو التالي:

- أخطاء متصلة بنظرية القياس وبناء الاختبارات والخصائص السيكومترية لهذه الاختبارات، وذلك لأن عدم الدقة الكاملة مشكلة متأصلة في أي اختبار أو قياس تربوي أو نفسي؛
- أخطاء متصلة بعدم المطابقة أو ضعف الانسجام بين أساليب الكشف وطبيعة الخبرات التي يقدمها البرنامج، من ذلك أن بعض البرامج يستخدم اختبارات الإبداع في عملية الكشف بينما خبرات البرنامج في جوهرها ليست سوى صورة مكررة للخبرات المدرسية المعتادة؛
- أخطاء متصلة بالسياسات والإجراءات التي يتبعها القائمون على البرنامج وكذلك المحددات التي يفرضها الواقع، كان يؤخذ في الحسبان موضوع التمثيل المتوازن لمن يتم

اختيارهم على أسس عرقية أو جغرافية أو جنسية حتى يمكن الحصول على دعم اجتماعي أو سياسي أو مادي للبرنامج؛

- أخطاء متصلة بأسلوب معالجة البيانات المتجمعة عند استخدام محكات متعددة في التعرف على الطلبة الموهوبين

- أخطاء شخصية مقصودة كالتحيز مثلاً، أو غير مقصودة ناجمة عن الجهل أو انعدام الخبرة من قبل المعلمين أو لجان الاختيار أو مطبقي الاختبارات وخاصة اختبارات الذكاء (جروان ف.، 2004)

9. إرشاد الموهوبين وأسرهم:

إن أغلب الطلبة الموهوبين قد لا تكون لديهم القدرة على أن يشقوا طريقهم بأنفسهم، على الرغم من امتلاكهم لبعض القدرات، إلا أنّ معظمهم لا يستطيعون إظهار هذه المواهب وتطويرها دون مساعدة الآخرين. فهم بحاجة إلى خدمات أكاديمية وكذلك انفعالية من خلال فهمهم وتقبلهم ودعمهم، إذ أكدت دراسة فريمان (1991) أنّ التطور الانفعالي للأطفال الموهوبين ضمن العلاقة بين البيت والمدرسة يشوبه بعض المشكلات الانفعالية التي لا تعود إلى قدرات الموهوبين بحد ذاتها، ولكن إلى معتقدات الآخرين عنهم وممارستهم غير الداعمة، كصراع الأهل وتوقعاتهم المختلفة حول أطفالهم الموهوبين. وقد أدت نتائج مثل هذه الدراسة واهتمام عدد من الباحثين بدراسة الحاجات الاجتماعية والانفعالية للموهوبين، والموهوبين من ذوي التحصيل المتدني، والموهوبين من أبناء الريف والمناطق الأقل حظاً، والموهوبين من ذوي الإعاقة؛ إلى زيادة الاهتمام بتطوير برامج إرشادية للموهوبين، تساعد على الوقاية من الوقوع في

المشكلات المختلفة، وتعمل على تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية المناسبة في حالة وقوعها. (احمد، 2003)

فتهدف البرامج الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس إلى مساعدتهم على النمو السوي والتكيف الايجابي في المجالات الانفعالية والمعرفية والمهنية بالإضافة إلى مساعدة الوالدين والمعلمين على فهم خصائصهم وتطوير اساليب فعالة في التعامل معهم وتلبية احتياجاتهم، وتساهم البرامج الإرشادية في المساعدة على تقبل الذات والاعتراف بعناصر الضعف والقوة، تنمية القدرة على التكيف الاجتماعي، المشاركة الفعالة مع الآخرين والتقرب منهم، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو أنفسهم ومجتمعهم .فالخدمات الارشادية تعرف بأنها عملية مساعدة مقدمة من قبل خبير في الحالات الفردية للطالب المحتاج إلى إرشاد، وهي سلسلة من الاتصالات المباشرة مع الطلبة الموهوبين الذين يحتاجون إلى الإرشاد لمساعدتهم في تغيير موقفهم وسلوكهم، إن الارشاد فرصة للتحدث عما يجول بخاطر الطلبة مع المرشد حتى للتغلب على مشاكله (Agrawal, 2007)

وتأتي أهمية الخدمات الارشادية بأنها وظيفة علاجية تؤكد الاهداف المرجوة على المدى القريب، كحل المشاكل، وتخفيف التوتر، كما تعد الخدمات الإرشادية مفيدة لحالة الصراع النفسي أو للمساعده في حل مشكلة ما. تسعى البرامج الارشادية إلى تنمية الطلبة وتعزيزهم حتى يصبحوا ناضجين نفسيا وقادرين على إدراك امكاناتهم على النحو الأمثل، ويمكن أن يحصل بعض الطلبة الموهوبين على الدعم والارشاد الذي يحتاجونه من أهلهم أو أصدقائهم ولكن بالمقابل هناك طلبة لا يحصلون على الدعم والإرشاد النوعي أو الكمي اللازم، إن عدم وجود دعم وارشاد مناسبين يحول دون تحقيق الطالب للاستقرار الاكاديمي والنفسي.فيحتاج هؤلاء الطلاب إلى إرشاد إضافي ودعم لتنميتهم اجتماعيا واكاديميا ومهنيا حيث توفر الخدمات

الارشادية مساعدات لتخطي المخاوف التي تواجه الطلبة الموهوبين والتي تشمل القلق، الضغط، وعدم الثقة بالنفس، وصعوبات إقامة علاقات اجتماعية، والسلوكيات الانهزامية، والمشاكل الاكاديمية، ومخاوف تحديد الهوية الجنسية، ومعضلات اتخاذ القرارات. إن من خصائص المرشدين تشجيع ِ الطلبة على أن يطلبوا مساعدتهم، وأنهم لا يصدرون أحكاما وموضوعيين ومختصين ذوي خبرة وأن جميع المشورات لديهم سرية ولا يتم تحرير أي معلومات عنها لاي شخص دون موافقة خطية.

المحاضرة05: أنواع الموهبة (الموهوبون ذوو الاعاقات)

عناصر المحاضرة:

1) أنواع الموهبة
2) المشكلات التي تعوق التعرف على الموهوبين من ذوي الاعاقات
3) أنواع الموهوبون ذوي الاعاقات
4) **تصنيف الموهوبين ذوي الإعاقة**

د. رابـــح شليحـــــي ـــــــ

من بين الذين يقدمون إنجازات ۦ اختبارات الذكاء التقليدية, لكنهم غالب متميزة فى مجالات من مثل العلوم والأدب, والفنون والدراما, والتجارة وإدارة الأعمال... وغيرها

جـ الموهبة العملية التطبيقية Practical وتعنى قدرة الفرد على تطبيق القدرات التحليلية والإبداعية فى المواقف العملية والحياة اليومية, وعلى ترجمة أفكاره إلى التصورات وبرامج عملية وتنفيذها، والقدرة على تسويق أفكاره وإقناع الآخرين بها، كما تتضمن مواءمة قدرات الفرد واحتياجاته مع متطلبات البيئة التى يعيش فيها وخصائصها, وإحداث التغييرات المنشودة فى عناصرها.

وكان تاننبوم 1983 قد صنف المواهب المنماة او المستثمرة الى اربع انواع من المنظور المجتمعي وهي:

- مواهب نادرة: وهي مواهب فائقة الندرة، يظل النقص فيها بلا اشباع، كما تظل الحاجة اليها ماسة وملحة الى الابد، وتشمل المخترعين والمكتشفين غير العاديين الذين يحدثون طفرات قلما تتكرر في ميادين تميزهم، كالعلوم والطب والعلوم الاجتماعية والسياسية، بحيث يجعلون الحياة اكثر امنا وسهولة، ويحققون تقدما في المعرفة والتقنية بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعاتهم

- مواهب زائدة او فائضة: ومعظمها فى الفنون التى تسهم فى إضفاء الجمال على بيئتنا وفى حياتنا الاجتماعية، وفى تحويل مالا معنى له إلى معنى مستساغ جميل، وقد تبدو تلك المواهب فى مجالات كالفنون والآداب ، وليس المقصود من التسميتين مواهب "نادرة" ومواهب "زائدة" التمييز بين النوعين من حيث القيمة بحيث تكون الأولى أفضل مرتبة من الثانية. فكلاهما قيم، إلا أن المواهب النادرة يزداد الطلب عليها عن المعروض منها.

- مواهب بالحصة: وتشير إلى المهارات المتخصصة عالية المستوى وهى تظهر كاستجابة لحاجة السوق،وتتضمن المهن التقليدية اللازمة لتزويدنا بالخدمات المختلفة والبضائع من أمثال الأطباء والمعلمين، والمهندسين، والمحامين، والمحاسبين والمديرين، وغيرهم ممن يمتلكون مهارات عالية فى مجالات تخصصهم

- مواهب غير مألوفة او شاذة: وهى مواهب يمكن تقديرها أو تجاهلها حيث لا يهتم المجتمع بها, ويعتبرها ذات قيمة، وتشمل ميادين التميز العملية، والبراعة فى حرفة معينة، كالطهى ورعاية الحدائق، وفنون التسلية، وصاحب الذاكرة القوية, والقارئ السريع، والمقدرات المنقرضة من مثل تلك التى لدى الخطباء وقاطعى الأشجار، أو حتى بالنسبة للمهارات الاجتماعية المستهجنة: كالميكافيلية والغوغائية (القريطي أ.، 2013، صفحة 95، 96، 97)

إن الموهوبين ذوي الإعاقات لديهم قدرات وإمكانات عالية تمكنهم منَ القيام بأداء أو إنجاز متميز في مجال أو أكثر منْ المجالات، ولكنهم في الوقت ذاته يعانون عجزا معينا يؤدي إلى انخفاض مستواهم الدراسي. ويرى عادل عبدالله (2002) أنَّ مثل هذه الإعاقات تؤثر بالفعل على مفهوم هؤلاء الأطفال لذواتهم وتقديرهم لها، كما تؤثر بطبيعة الحال على تحصيلهم الدراسي، وبالتالي يجبُ علينا حتى نحميهم منْ ذلك ونُسهم في صقل مواهبهم أنْ نعملَ على التشخيص الدقيق لهم والتعرُّف عليهم وفق أدوات مقننة ومعايير متعددة ومقاييس صادقة.

2. المشكلات التي تعوق التعرف على الموهوبين من ذوي الاعاقات

- استخدام أدوات ومقاييس أعدت أصلاً لأقرانهم غير المُعاقين.

- أنهم قد لا يُظهرون مؤشرات واضحة تعكس قدراتهم مقارنة بأقرانهم غير المُعاقين.

- أنهم عند مُقارنتهم بأقرانهم غير المُعاقين قد يتسمون بالبُطء؛ بسبب إعاقتهم مما يحول دون تحديد مواهبهم.

- قد يكون لديهم جوانب قوة في بعض الحالات وجوانب قصور في مجالات أخرى، إلاّ أنَّ الفجوة بين الجانبين تعملُ على التعتيم على مواهبهم وعدم إظهارها بوضوح.

- أنهم قد لا يبدون سوى بعض سمات وخصائص الأطفال الموهوبين فقط.

- ما يُلاقونه منْ إحباطات إذا ما رغبوا في مواصلة تعليمهم، وخاصةً التعليم العالي، ومُحاولة توجيههم إلى التدريب المهني.

- طبيعة العجز تحجب مواهب الأطفال ومقدرتهم الفعلية.

- فرط انشغال المعلمين والأسرة بمظاهر العجز وما يترتب عليه يؤدي إلى عدم التفاتهم وانتباههم إلى ما قد يتمتع به الطفل منْ قدرات ومواهب أخرى غير ظاهرة.

- وجود قيود منزلية ومدرسية مفروضة على الطفل لا تُتيح له سوى عدد قليل منَ الفرص لإظهار مواهبه المكنونة.

- استخدام أدوات وطرائق وإجراءات تقييم غير ملائمة لهم، والاقتصار في الحُكم على مستوى الطفل على بعض بيانات جزئية أو غير شاملة لمختلف جوانب شخصيته.

3. انواع الموهوبون ذوو الاعاقات:

1.3. الموهوبون المُعاقون جسدياً:Physically Disability /Gifted

تُشير ريم (2003) إلى أنَّ الموهوبين ذوي الإعاقة الجسدية يقضون جزءًا كبيراً منْ يومهم

الدراسي في تعلُّم كيفية تطوير مهاراتهم الحياتية المختلفة، حيثُ يتمكنون بمقتضاها إلى حدٍ كبيرٍ منَ التغلب على تلك الآثار السلبية التي تترتب على إعاقتهم، وبالتالي يبتعدون عنْ تطوير قدراتهم المعرفية، ناهيك عن قدراتهم الإبداعية والابتكارية .

1.1.3. خصائصهم وسماتهم:

- تبايُن معدلات نموهم في جوانبها المختلفة، ويأتي معدل النمو الحركي متأخراً عن غيره مما يعوقهم عنْ أداء بعض الأنشطة المُختلفة.
- قصور في المهارات الحركية أو عدم وجود بعضها في أحايين أخرى أو قصور في الجانب الحركي عامة الأمر الذي يعوقهم عنْ تحقيق أهدافهم، ومنْ ثمَّ يسبب لهم الإحباط أو بعض المشكلات الاجتماعية والاضطرابات الانفعالية.
- المُعاناة منَ المشكلات الحركية المختلفة.
- ارتفاع نسبة ذكائهم، وارتفاع مستوى قدراتهم وإمكاناتهم المختلفة.

- تبايُن معدلات نموهم في جوانبها المختلفة، ويأتي معدل النمو الحركي متأخراً عن غيره مما يعوقهم عنْ أداء بعض الأنشطة المُختلفة.
- قصور في المهارات الحركية أو عدم وجود بعضها في أحايين أخرى أو قصور في الجانب الحركي عامة الأمر الذي يعوقهم عنْ تحقيق أهدافهم، ومنْ ثمَّ يسبب لهم الإحباط أو بعض المشكلات الاجتماعية والاضطرابات الانفعالية.
- المُعاناة منَ المشكلات الحركية المختلفة.

- ارتفاع نسبة ذكائهم، وارتفاع مستوى قدراتهم وإمكاناتهم المختلفة.

2.3. الموهوبون ذوو الإعاقة البصرية:Gifted Visual Disability

أولئك الأطفال الذين يُعانون منْ كفِّ البصر أو الذين تصل حدة إبصارهم 60/6 متراً أو 200/20 قدم أو أقل بالعين الأفضل بعد إجراء التصحيحات اللازمة باستخدام ما يلزم منْ معيناتٍ بصرية، ومع ذلك يتسمون بالموهبة البارزة أو القدرات الفائقة في جانبٍ أو أكثر منْ جوانب الموهبة.

1.2.3. خصائصهم وسماتهم:

- لديهم منَ القدرات والإمكانات الفائقة ما يُتيح أمامهم الفرص لتحقيق مستوى مُرتفع منَ الإنجاز، والذي يُمكنُ أنْ يتحدد في المجالات العقلية والإبداعية والفنية وغيرها.

- لديهم قدرة غير عادية على القيادة تُمكّنهم منْ إدارة الأمور والمواقف بشكلٍ ملفتٍ ومُثير للاهتمام.

- لديهم تميُّز في مجالات دراسية أو أكاديمية معينة، وهي التي لا تعتمدُ على التناول اليدوي.

3.3. الموهوبون ذوو الإعاقة السمعية:Hearing Disability /Gifted

تعد الإعاقة السمعية أحد أنماط الإعاقات الحسية، وأنها لا تسمح لأولئك الأطفال الموهوبين الذين يُعانون منها أنْ يأتوا بسلوكيات معينة تعكس موهبتهم وتميزهم، ومنْ ثمَّ يُصبح منَ الصعب أنْ نُحددهم على أنَّهم موهوبون؛ حيثُ نجدهم على سبيل المثال: لا يستجيبون للتوجيهات اللفظية المختلفة، وقد يكون لديهم في ذات الوقت نقص أو قصورٌ في المحصول

اللغوي.

وتتضح موهبة أولئك الأطفال منْ خلال بعض المجالات، ومنها:

- ذاكرتهم المتوقدة التي تميزهم عن غيرهم منَ الأطفال، سواءٌ أقرانهم الصم أو حتى العاديين أو الموهوبين.

- مهاراتهم الفائقة في حلِّ المشكلات وابتكارهم لأساليب جديدة غير معروفة في حلها.

- إبداء اهتمام غير عادي بمجالات معينة، وبالتالي معروفة كم غير عادي منَ المعلومات عنْ هذه المجالات. لذا، فإنَّ هذه الجوانب تُمثِّل جوانب قوة لديهم لا بد منْ استغلالها والعمل على تنميتها وتطويرها ورعايتها.

- ولذلك فإنَّ البرامج والأنشطة يُفترض فيها صقل تفكيرهم النقدي وتحفيز العمليات الإبداعية وتقديم محتوى اجتماعي وانفعالي مناسب.

1.3.3. خصائصهم وسماتهم:

- القدرة على القراءة في سن مبكرة..

- ذاكرة متميزة أو متوقدة إنْ جاز التعبير.

- قدرة مُرتفعة على التفكير السليم

- البراعة في حلِّ المشكلات.

- يجدون متعةً في التعامل مع البيئة.

- يُعانون منْ تأخر واضح في إدراك المفاهيم
- مستوى مرتفع منَ التفكير الحدسي.
- القصور في بعض المهارات اللغوية والاجتماعية.

تجنب المُجازفة أو المُخاطرة؛ خشية ألاّ يصل أداؤهم إلى المستوى المتوقع

(fac.ksu.edu.sa, 2022) .

4. تصنيف الموهوبين ذوي الإعاقة:

تتعدد فئات الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة، حيث تندرج تحت هذه الفئة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، والموهوبون ذوو الإعاقة الجسمية، والموهوبون ذوي الإعاقات الحسية (السمعية والبصرية)، والموهوبون ذوو متلازمة اسبيرجر، والموهوبين ذوو الاضطرابات السلوكية والانفعالية، والموهوبون ذوو اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط (الدسوقي واسماعيل، 2019). وقد صنف الصمادي (2015) الموهوبين من ذوي الإعاقة إلى ثلاث فئات، وذلك وفقاً لتصنيف المنظمة العالمية للأطفال الموهوبين (1993) وهي كالتالي:

1. الأطفال المعروفون رسمياً بأنهم موهوبون، ولم يعرفوا بأنهم ذوو إعاقة: (موهبة تخفي الإعاقة)، هم أطفال لم تتم ملاحظتهم بسبب تقييم التربية الخاصة، حيث يعتبر انخفاض التحصيل الأكاديمي متعلق بانخفاض الدافعية أو ضعف مفهوم الذات لديهم، مع القدرة على الاحتفاظ بمستوى متوقع منهم للصف، وعادة تظهر الصعوبة لديهم خلال المراحل المتوسطة والعليا حيث تزداد صعوبة المناهج الدراسية

2. الأطفال المعروفون رسمياً بأنهم ذوو إعاقة ولم يعرفوا بأنهم موهوبون: (إعاقة تخفي موهبة)، هم أطفال تم وضعهم ضمن برامج وخدمات تركز على معالجة الإعاقة دون الاهتمام بالموهبة؛ حيث يظهرون نتائج متدنية في قياس الذكاء والتحصيل بسبب التقييم غير الملائم لهم، وهم يعانون من الملل بسبب البرامج المقدمة لهم، والتي لا تتناسب مع قدراتهم، وقد يتم تشخيصهم خطأ أنهم يعانون من اضطرابات انفعالية.

3. الأطفال غير المعروفين بأنهم موهوبون أو ذوو إعاقة: (المكونان يخفيان بعضهما بعضاً)، هم أطفال يظهرون أداء ضمن المستوى المتوسط للصف، حيث يظهرون قدرات متوسطة وأداء ضمن المتوقع، لذلك لا يتم إحالتهم إلى تقييم التربية الخاصة، كما لا يحرزون نتائج مرتفعة على اختبارات الذكاء والتحصيل بسبب الإعاقة؛ مما يحرمهم من تلقي الخدمات المقدمة للموهوبين. (الدسوقي و السعيد جمعة، 2019)

المحاضرة 06: الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية لفئة الموهوبين

عناصر المحاضرة:

تمهيد

1. برامج رعاية الموهوبين
2. الرعاية النفسية للموهوبين
3. الرعاية التربوية والتعليمية للموهوبين
4. أهم خدمات التربية الخاصة الموجهة لرعاية الموهوبين
5. نماذج الموهبة

تمهيد

التدخلات التربوية النفسية وتعليم الموهوبين تضع النظم التعليمية الوطنية للحضارة الغربية تحديد الخصائص الخاصة للأطفال الموهوبين في أولوية عالية. إذا تم العثور على الأطفال الموهوبين في بيئة تعليمية لا تأخذ في الاعتبار قدراتهم المعرفية والتعليمية الخاصة ، فستظهر مشاعر الإحباط والملل وقلة التحصيل وغيرها من الخصائص السلبية ، مما يؤدي إلى الحاجة إلى توخي الحذر، والاخذ بعين الاعتبار قبل التعرض لمواقف نفسية أخرى قد يكون دمج الطلاب الموهوبين في فصل دراسي نموذجي ناجحًا إذا تم استيفاء الشروط التالية:

- ✓ قلة عدد الطلاب.
- ✓ التدريس المرن الذي ينمي الاستقلالية في التعلم والتفكير.
- ✓ طرق التدريب المعرفي التي تعزز حل المشكلات في الحياة اليومية.
- ✓ معلمين لديهم معرفة ودوافع تتغلب على كل القيود، وغرس مبادئ التدريس الإبداعي للطلاب بقدرات مختلفة
- ✓ يجب أن يكون المحتوى وعملية التعلم متسقين مع الاحتياجات والاهتمامات المحددة لهؤلاء الطلاب خلال فحص القدرات الخاصة للأطفال ومشاكلهم (Papadopoulos, 2016, p. 4)

1. برامج رعاية الموهوبين:

وتتلخص أهم البرامج الموجهة لفئة الموهوبين لتحقيق هدف الرعاية وتقديم الخدمات في الجدول التالي:

جدول رقم 01 يوضح برامج رعاية الموهوبين

التسريع Acceleration	الإثراء Enrichment	الإرشاد Counseling
= القبول المبكر في الصف الأول الابتدائي الأساسي؛ - الترفيع الاستثنائي أو النقل لصف أعلى؛ = التسريع في موضوع دراسي أو أكثر؛ - تكثيف منهاج مرحلة دراسية واختصار مدة تغطيته؛ - الدراسة المتزامنة في المدرسة الثانوية والجامعية؛ - القبول المبكر في الجامعة؛	- مراكز التعلم وقاعات المصادر التعليمية؛ - مقررات دراسية إضافية؛ - دراسة ذاتية؛ - مشروعات ودراسات فردية وجماعية؛ - برامج التلمذة على أيدي متخصصين؛ - برامج خدمة المجتمع؛ - الرحلات العلمية الميدانية؛ - النوادي والمعارض والمسابقات؛ - النشاطات الصفية وبرامج نهاية الأسبوع؛ - برامج التربية القيادية ومهارات الاتصال والحاسوب؛ - مسابقات أكاديمية وطنية (أولمبياد)؛	• الإرشاد النفسي (جمعي وفردي): - مفهوم الذات - ديناميات الجماعة - الكمالية والرضا عن الذات - القيم والاتجاهات - الانطوائية والعزلة • الإرشاد الأكاديمي: - إدارة الوقت والامتحان - عادات الدراسة ونمط التعلم - متابعة التقدم الدراسي • الإرشاد المهني والجامعي: - الاستكشاف المهني - مهارات اتخاذ القرار - تحليل المهن

	- فنون المسرح والدراما والموسيقى؛ - كتابة سير حياة مبدعين وعظماء؛ - ندوات ومناظرات وعروض مواهب؛ - برامج حل المشكلات والمستقبليات ومهارات التفكير؛	- اختيار المواد الدراسية في المرحلة الثانوية - قاعدة معلومات للجامعات والمنح الدراسية - اختيار مجال الدراسة الجامعية

المصدر: (جروان ف.، 2016)

2. الرعاية النفسية للموهوبين :

إن حياة الموهوب في المدرسة وخارج المدرسة تكون أحياناً مليئة بالعوائق فقد يضيق ذرعاً بأستاذه وزمالئه في الفصل فينسحب من المدرسة أو يعتزل زملائه فينال منهم أذى عظيم .
كذلك فإننا نلاحظ أنه يكون أحياناً موضع حسد زملائه فينفرون منه وينعتونه بأقبح الالفاظ فيهرب إلى عالم الكتب لعله يجد فيه عزاء، أو يغرق في التفكير فيجد في أحلام اليقظة وسيلة تريحه، إن هذه المشاعر وغيرها تكون لديه العقد وتزيده من آلامه النفسية فيضطرب ميزانه وتسوء حالته فتصبح قدرته على التكيف مفقودة، وفي اعتقادنا أن خير وسيلة لضمان تحقيق الصحة النفسية للموهوبين هي مزيد من التعاون بين البيت والمدرسة في تربية الموهوب وهذه التربية تقوم على الاسس الاتية :

- أن يدرك الآباء أن التحدث عن موهبة أبنائهم وذكائهم والاسراف فيه قد يخلق فيهم الغرور
- يجب استغلال الطاقة العقلية الهائلة على أكمل وجه التي توجد لدى الموهوب والا أصيب بخيبة أمل

- يجب أن ينال الموهوب في المدارس قسطاً أكبر من الرعاية والاهتمام عن طريق إسناد مراكز قيادية له

- من الخطأ أن يتحد المدرس ذكاء الموهوب أو يستهين بذكائه أو أن يعامله معاملة فيها عدم اكتراث وعنف مما يؤدي إلى زرع الخوف في نفس الطفل الموهوب والاحباط من قدراته والشعور بالهوة الشاسعة بينه وبين أستاذه في المدرسة وخارجها

- من الخطأ أن يثق المدرس أو الاب الموهوب باألعمال العقلية أو الفنية الكثيرة التي تفسد عليه نموه الطبيعي

- من أشد مشكلات الموهوبين مشاعر اللامبالاة التي يبديها بعض الاباء بسبب مشاغلهم والعمل على تحطيم الموهبة لدى أبنائهم

توجيه مراكز الامومة والطفولة ومراكز تنظيم الاسرة إلى ضرورة توعية الامهات بطرق معاملة الموهبة قبل سن المدرسة (فترة ما قبل الحضانة – فترة الحضانة.)

(الشريف م.، 2015، صفحة 398)

3. الرعاية التربوية والتعليمية للموهوبين:

1.3. دور الوالدين في رعاية الموهوبين :

- ان للوالدين وأولياء الامور أدوارا هامة في تطوير وتنمية الابداع والتفوق لدى أطفالهم ويتمثل ذلك في: الميل إلى أساليب أقل تسلطا، و استعمال التسامح المقنن، وتقبل أنماط التفكير الغامضة من الاطفال والاسئلة المشبعة دون تذمر

- تشجيع الاطفال على المبادرة ومهارة اتخاذ القرارات، ومحاولة استقصاء المجهول
- احترام ميول الاطفال، والتشجيع على ممارسة الاداءات الجديدة
- معرفة أن الاطفال المبدعين، يظهرون درجات أقل من العاديين في الامتثال والطاعة ودرجات أعلى في الاستقلالية
- السماح بحرية التعبير عن الافكار من جانب الطفل، والتفاعل أكثر مع الاشخاص والعناصر المحيطة دون خوف
- ترك الحرية للأطفال كلما أمكن لاختيار مجالات اهتمامهم، وتقبل الطفل وإشعاره بالحنان
- إيضاح النظم والقواعد داخل الاسرة، وإظهار ما هو صواب وما هو خطأ من ممارسات وتصرفات، مع إيضاح القيم الخاصة بالامانة والصراحة، واحترام الاخرين، وعزة النفس
- عدم المغالاة في التنميط الجنسي بمعنى في تنميط الدور الجنسي
- البعد كلما أمكن عن لوم الطفل ونقده، البعد عن الضبط العالي للطفل، أو الضبط بعدوانية وعقاب الطفل، وكذا عدم التشدد في التأديب
- توقير الوالدين وأولياء الامور لخبرات ناجحة تطور اتجاهات الاطفال نحو مواجهة المشكلات والغموض الذي يلاقونه في المواقف الحياتية.

- ممارسة التصحيح المستمرعلى كل مرة يخطئ فيها الطفل يعيق الابداع، ولذلك فالانتباه الاقل لفشل الاطفال مفيد جدا في تدعيم طفل يصبح متفوقا

- توفير ظروف منزلية هادئة، وعلاقات أسرية دافئة من قبل الوالدين يساعد المتفوقين على إظهار ابتكارهم وإبداعاتهم

- تشجيع الوالدين وأولياء الامور للمتفوقين لإتاحة الفرصة لأبنائهم للمشاركة في المعارض الفنية والبرامج العلمية والمسابقات. (شريفي، 2020، صفحة 383، 384)

2.3. دور المدرسة في رعاية الموهوبين:

- للمدرسة دور في رعاية المتفوقين إذ لا بد من الاهتمام بالتحصيل الدراسي للطالب في المقررات الرسمية التي وضعت- أساسا- للطالب العادي، والتي غالبا الا تلبي مطالب وطموحات الطالب المتفوق عقليا وحاجاته التربوية الخاصة، ولذا نجده يحس بعدم الاشباع الدراسي ويحس بالاحباط بسبب عدم قدرة المدرسة على تلبية حاجاتها الخاصة ومن ثم ينزع إلى الغربة عن زملاءه وقد تنشأ العديد من المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية نتيجة لذلك، ومن ثم يوصى بإتباع الاتي:

- تعيين أخصائيين نفسيين وتربويين لمساعدة المعلمين في الكشف عن المتفوقين عقليا، وفي تطوير وسائلهم التي يعتمد عليها في هذا الصدد في مجالات تخصصهم

- تخطيط البرامج والانشطة المدرسية بحيث تقابل الاستعدادات المتنوعة للتلاميذ العاديين والمتفوقين عقليا والمشاركة في تقويمهما والعمل على زيادة فعاليتها لتحقيق أفضل عائد منها للطالب

- وضع أسس خاصة لتوزيع الطلاب المتفوقين على فصول المدرسة فصول خاصة، فصول عامة لها مقررات دراسية عامة لجميع الطلاب وإضافية للمتفوقين عقليا
- تزويد المعلمين بالمعلومات اللازمة لتطوير مفاهيم وأساليب معاملتهم مع الطفل المتفوق عقليا وتدريبهم له
- تنظيم لقاءات إرشادية للمعلمين لتبادل الاراء وبحث المشكلات الناجمة عن توافق الطالب عموما والمتفوقين عقليا خصوصا مع الاوضاع المدرسية
- اقتراح ما يلزم لتحسين الجو المدرسي عموما والعملية التربوية خصوصا بما يشبع الحاجات الخاصة للمتفوقين عقليا والموهوبين عن طريق الانشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والدينية وتغيير أسلوب إدارة الفصل والمدرسة بما يتيح المشاركة للطالب فيها والتعبير عن ذواتهم وحاجاتهم

وتهتم المدرسة برعاية النمو السوي للطفل وإعداده للحياة بجانب تزويده بالخبرات العلمية والثقافية، وفي سبيل تحقيق ذلك فإنها تعمل جاهدة على توفير الظروف المناسبة لرعاية هذا النمو من ناحية، ومن ناحية أخرى إكسابه مفاتيح العلم والمعرفة المتمثلة في استخدام المهارات الاكاديمية الاساسية (القراءة، الكتابة، الحساب) بجانب توفير أنشطة الحياة اليومية.

"والمدرسة التي يتوفر فيها المدير الواعي والمعلمون الملتزمون تحرص على رفع نسبة تحصيل لتلاميذها لتكون مثال مشرفا أمام الجميع، وهي بذلك تهتم بالتلاميذ الموهوبين والمتفوقين، باعتبارهم مصدرا من مصادر السمعة الطيبة للمدرسة، إيمانا منها بأهمية إعدادهم ليكونوا ذخرا للوطن وعامل من عوامل رقيه وتقدمه

3.3. الرعاية الاجتماعية للموهوبين:

يرى كمال ابوسماحة 1992 أنه يجب على المجتمع أن يهتم بالطفل المتفوق عقليا أوالموهوب، وإمداده بالخبرات والتجارب وأوجه النشاط المختلفة، وذلك قبل دخوله المدرسة وأثناء التحاقه بها. فالاسرة وحدها غيركافية للكشف عن المتفوقين وتنشئتهم. ورعايتهم وتعاون المجتمع مع الاسرة مهم في إعداد البرنامج الكلى لنمو الطفل المتفوق، فالدول والمجتمعات المتحضرة تخصص الاعتمادات و الميزانيات الوفيرة والاختراعات الحديثة، ويتم تنسيق العمل مع المؤسسات والمراكز البحثية العلمية التي تهتم بالبحوث والاكتشافات فيما بينهم، فتقدم الامم يقاس بمدى ما تقدمه من رعاية لأبنائها المتفوقين وحسن توجيه هذه الطاقات المبدعة، واستثمارها. أما في مجتمعاتنا النامية، فلا تزال على ما يبدو تتجاهل مدى حاجتها إلى طاقات المتفوقين والمبدعين، ولا تزال تهمل أمر اكتشافهم، والتعرف على حاجتهم، وتوفير العناية والتربية اللازمتين لهم. (سليمان، 2004، صفحة 399، 400)

4. أهم خدمات التربية الخاصة الموجهة لرعاية الموهوبين:

إن الأطفال الموهوبين والمتفوقين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة شأنهم في ذلك شأن أقرانهم من فئات الإعاقة المختلفة، ولكن على العكس من الإعاقة التي تنصب البرامج الصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية على الحد من انتشارها والتخفيف من آثارها، فإن البرامج الموجهة للأطفال الموهوبين والمتفوقين تسعى إلى تنمية مواهبهم وقدراتهم والعمل على زيادتها، وحاجة المتفوقين إلى برامج التربية الخاصة تزداد في حالة الأطفال ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني . فإنهم يُحرمون من إظهار تفوقهم موهبتهم ، فلا يساهمون في تقدُّم المجتمع ورفاهيته والتربية الخاصة تقوم على أساس تلبية حاجات الأشخاص التربوية الذين ينحرفون عن المتوسط إلى أقصى درجة ممكنة تسمح بها قدراتهم وأمكاناتهم . إذاً تربية

الموهوبين والمتفوقين وتقديم الخدمات التربوية والنفسية التي يحتاجونها يجب أن لا تعتبر مناقضاً لمبدأ تكافؤ فرص الجميع. كونهم موهوبون أو متفوقون أو مبدعون لا يعني انتفاء المشكلات من حياتهم .فالقوانين والتشريعات ووسائل التقويم والبرامج التربوية في مجال الإعاقة والمعوقين تُظهِر حماساً في مجال الموهبة والتفوق و السبب في ذلك يعود إلى الشعور بالالتزام الأخلاقي تجاه الفئات المعوقة من قِبل المهنيين، فالموهوب أو المتفوق لا يحمل الوصمة الاجتماعية ولا الرفض والتميز الاجتماعي الذي يلاقيه الأشخاص المعوقون. ومن أهم خدمات التربية الخاصة الموجهة لهم ما يلي:

✦ **الإثراء(Enrichment)**

ويعني تزويد الطلبة الموهوبين والمتفوقين بخبرات متنوعة ومتعمقة في موضوعات أو نشاطات تفوق ما يُعطى في المناهج المدرسية العادية. وتتضمن تلك الخبرات أدوات ومشاريع خاصة،ومناهج إضافية تُثري حصيلة هؤلاء الطلبة بطريقة منظمة وهادفة ومخطط لها بتوجيه وإشراف من المعلم وليس بأسلوب عشوائي.وله نوعان

<u>الإثراء العامودي:</u> وهو إغناء المناهج بخبرات في مجال واحد من الموضوعات.

<u>الإثراء الأفقي:</u> تكون الخبرات في عدد من الموضوعات المدرسية.

أهم البدائل التربوية لبرنامج الإثراء:

أولا: تزويد الطالب الموهوب أو المتفوق بخبرات إضافية غنية في الصف العادي بدون ترتيبات وإجراءات إدارية أخرى، وهذا يتطلب من المعلم عرض الطالب إلى خبرات جديدة لا يتضمنها

المنهاج العادي. ثانيا: تزويد الطالب الموهوب أو المتفوق بخبرات في الصف العادي ولكن على شكل مجموعات تشترك كل مجموعة منهم بتميّز في مجال أو موضوع معين.

✦ **غرفة مصادر التعلم :**

تعد برامج غرف المصادر للتعلم خيارا جيدا وسهل التطبيق لتزويد الطلبة الموهوبين بخبرات متعمقة في موضوعات ذات اهتمام شخصي لا يمكن توفيرها داخل الصف العادي نظرا لضيق الوقت وانشغال المعلمين بتعليم العاديين من الطلبة، وهنا يقوم الطالب الموهوب بتقصي قضية ما او تعلم مهارات معينة بمساعدة معلم غرفة المصادر التعلم، وقد تكون مصادر التعلم متوفرة داخل الصف العادي يتجه اليها الموهوب حال تلقيه معلومة معينة من المعلم ليبحث عنها ويتقصاها

كما ويمكن تزويد هؤلاء الطلبة بخبرات لكن ليست في الصف العادي وإنما في غرفة المصادر التابعة للمدرسة حيث يقضي الموهوب أو المتفوق بعض يومه في هذه الغرفة.

✦ **الصف الخاص :**

وهو صف تابع للمدرسة العادية ويعرض فيه الطالب لمناهج مختلفة عن مناهج العاديين. فهذه المناهج تناسب تفوقهم وموهبتهم وتوسع معارفهم.

البرامج المدرسية الإضافية :

يداوم الموهوبون والمتفوقون في صفوفهم العادية خلال اليوم الدراسي مع أقرانهم من العاديين،ثم يداومون مساءً أو بعد انتهاء البرنامج العادي لتلقي خدمات تعليمية إضافية في مجالات أو موضوعات مدرسية. قد تكون بشكل يومي أو عدة أيام أسبوعيا.

5. نماذج الموهبة:

لقد اختلف العلماء والباحثون المتخصصين في مجال الموهبة والتفوق والتربية الابداعية في وضع تعريف محدد لمفاهيم الموهبة والذكاء والتفوق حيث ضل الذكاء مرادف لمفهوم الموهبة والتفوق حتى بدايات القرن العشرين ثم اتسعت دائرة الموهبة والتفوق متحررة من نظرية العامل العام في الذكاء لتشمل الموهبة العقلية الذكاء والابداعية والانفعالية القيادية والنفسحركية وربما غير ذلك في المستقبل...

ومن النماذج التي برزت في مجال الموهبة التي ربطت و دمجت مفهوم الموهبة ما يلي:

1.5. نموذج تايلور متعدد المواهب:

حيث يرى تايلور ان المدرسة تركز اهتماماتها على تنمية بعض المقدرات ولا سيما التحصيل المرتفع وتغفل العديد من المواهب العقلية الاخرى، وقد اقترح ست مواهب ينبغي الاهتمام بها وتنميتها داخل غرفة الدراسة، ومن هذه المواهب:

- المواهب الاكاديمية او الذكائية: وتشير الى الاستعداد لبلوغ اعلى المستويات من الاداء وتتضمن الموهبة هنا قابلية سهولة التعلم والفهم والاندماج لدى الافراد
- مواهب التفكير الانتاجي: وتعني الاستعداد لانتاج التعبيرات الجديدة غير المألوفة للمواضيع والتي يتميز اصحابها بحب الاستطلاع والاستكشاف والتجريب والتصميم والتركيب وانتاج افكار مزيدة واصيلة
- مواهب اتصالية: وتعكس هذه المواهب استعداد الطفل للتعبير عن نفسه وافكاره وشرحها للاخرين والمهارة غير العادية في الربط بين الافكار وفي التوضيحات اللفظية في العرض والتقديم

- مواهب تنبؤية: وتشير الى الاستعداد لتوقع ما يحدث من نتائج في المستقبل من خلال ربطه بين الوقائع والاحداث من خلال التامل والتوقعات والعواقب المستقبلية
- مواهب العلاقات الانسانية
- المواهب التنفيذية (القريطي ع.، الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، 2005، صفحة 46)

2.5. نموذج سليشتر التعليمي:

وهو نموذج تدريبي للمعلمين على اكتشاف الطلاب وتنميتهم في ما يتعلق بالمواهب الستة الاولى وذلك من خلال تقديم الرعاية اللازمة واعداد البرامج الفعالة وتوفير ادوات والاوسائل المناسبة والملائمة لتحقيق الهدف المنشود

3.5. نموذج رايس للمواهب:

وقد استخلص رايس سنة 1970 الى سبع مواهب متداخلة يجب رعايتها جميعا متى اظهرها اصحابها ومنها ما يلي:

- الموهبة الاكاديمية
- الموهبة الابداعية
- الموهبة النفس اجتماعية (القيادة)
- الموهبة في الفنون الادائية
- الموهبة الحركية الرياضية

4.5. نموذج مونكيس 1992:

يرى مونكيس ان الموهبة تتدخل فيها عوامل بيئية اجتماعية تسهل عملية نمو الموهبة او تعوقها وقد قام بتطوير نموذج رينزولي حيث ابقى على السمات او العوامل الشخصية واقترح ثلاثة عوامل اخرى وهي الاسرة وجماعة الاقران والمدرسة

5.5. نموذج كلارك 1992:

حيث يرى ان الموهبة هي محصلة الانشطة الدماغية للفرد في المجالات العمعرفية والانفعالية والحدسية والبدنية الناجمة عن التفاعل بين النمط الوراثي البدني الجيني وبين المحيط او البيئة... وعليه يرى كلارك ان الموهبة عملية نامية تقوم بالتفاعل بين القدرة الموروثة والمحيط ...الخ (القريطي ع.، الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، 2005، صفحة 51)

محاضرة (07): التربية الخاصة وخدماتها للموهوبين

عناصر المحاضرة

1. التربية الخاصة والموهبة
2. مبررات تقديم برامج وخدمات التربية الخاصة للموهوبين

1. التربية الخاصة والموهبة:

لقد اهتمت حركة تربية المتميزين منذ البداية ببناء الفرد المتميز، من منطلق أن الأذكياء كنز من كنوز الأمة، ولابد من استثمار هذا الكنز واستغلاله بالشكل المناسب، فجاءت فكرة البرامج الخاصة، والتي تبدو فيها فردية التعلم مثلها مثل بقية البرامج الخاصة الأخرى، كالتي تعني بأصحاب مشكلات التعلم، وبرامج المعاقين عقليا وغيرها من البرامج، عندئذ بدأت حركة تعليم الأذكياء والمتميزين والموهوبين، فاهتم القادة التربويون بإيجاد عدة برامج لتعليم هذه الفئة، ومع تعدد البرامج تعددت الطرائق والأساليب في التعليم، كما تعددت طرائق ومعايير اختبار الطلبة، لكنها جميعاً كانت تلتقي عند ضرورة تحقيق التعليم الخاص لمختلف أنواع الطلبة المتميزين مراعين في ذلك تنمية قدراتهم العقلية، ومواهبهم بهدف إعدادهم للمساهمة في بناء الأمة وتقدمها.

هذا فضلاً عن أن الاهتمام بالرعاية التربوية الخاصة بالموهوبين والمتفوقين متأخراً نسبياً عن الاهتمام بالمعوقين حتى في الدول المتقدمة، وذلك لأسباب عديدة من بينها الشعور العام بالشفقة على المعوقين والتعاطف معهم، إضافة إلى اتصال الآباء والخبراء المهنيون ورجال القانون من أجل توفير برامج واسعة النطاق وأكثر فعالية في تربيتهم وتأهيلهم لجعلهم أكثر استقلالية واعتماداً على أنفسهم بينما كان هذا التعاطف والنضال مفتقداً بالنسبة للموهبين والمتفوقين، ولذلك نجد ان مفهوم الموهبة مرتبط ارتباطا مباشرا بالتربية الخاصة باعتبار انها نظام تربوي يعنى بالموهبة، او ممارسة مهنية تهتم بالموهوب والمتفوق واحتياجاته

(الجوالدة و القمش، 2015)

2. مبررات تقديم برامج وخدمات التربية الخاصة للموهوبين:

باعتبار ان الاطفال الموهوبين من الفئات الخاصة التي تتطلب تقديم برامج و خدمات ورعاية خاصة، وهذا للوصول بهم الى اقصى درجات النمو والتميز، لذلك كان من اللازم و المفروض ان تقدم لهم خدمات تضمن لهم هذه الخصوصية والتميز، وهذه الخدمات لن تقدم الا من طرف التربية الخاصة وخدماتها، وهذا ما اثبتته الكثير من الدراسات، ويمكن القول ان من أهم مبررات تقديم هذا النوع من الخدمات هي:

- عدم كفاية برامج التعليم العام او العادي حيث انها تتصف بالعمومية وانها جماعية التوجه، وبذلك تركز العى الوسط و تهمل الاطراف التتميز والتخلف
- التربية الخاصة حق للطفل الموهوب والمتفوق من حيث الحصول على العناية التربوية الخاصة والحصول على فرص متكافئة كغيرهم من الفئات الخاصة
- التربية الخاصة وخدماتها وبرامجها للموهوبين والمتفوقين ضمان لرفاه المجتمع وتنميته فهم ثروة الاوطان يجب الاهتمام بهم ورعايتهم، وتوفير الفرص التربوية المناسبة لهم
- تعتبر التربية الخاصة وبرامجها وخدماتها تطبيقا لمبدأ تكافؤ الفرص، وهذا يعني ان تهيا الظروف الملائمة لكل طالب موهوب يتقدم باقصى طاقاته وان يحقق ذاته
- التربية الخاصة بكل مجالاتها ضرورة للنمو المتوازن للطفل الموهوب والمتفوق بحيث تجعل النمو في جميع مجالاته يسير بتوافق مع حاجات الطفل الخاصة

(القمش، 2013، صفحة 179)

محاضرة رقم (08): مشكلات الموهبة والتحديات التي تواجه الموهوب

عناصر المحاضرة

1. التحديات التي يواجهها الموهوب
2. المشكلات التي يواجهها الموهوب او المتفوق
3. **التحديات التي تواجهها الفتاة الموهوبة**
4. **مشكلات الموهبة**

1. التحديات التي يواجهها الموهوب:

يواجه الموهوب منذ اكتشاف موهبته الكثير من الصعوبات والعراقيل والتحديات سواءا في الاسرة مع الوالدين والاخوة او في المدرسة مع المعلمين والزملاء، او حتى مع مختلف افراد المجتمع بشرائحه ونذكر من هذه التحديات ما يلي:

1.1. الخرافات والمعتقدات السائدة حول الموهبة:

لقد لخص العديد من الباحثين في ميدان الموهبة أهم الخرافات المرتبطة بالموهبة والموهوب امثال الجوالدة والقمش 2015، وسليمان 2016، كساب زينب محمد ابراهيم 2020 وأهمها ما يلي:

- أن الاطفال الموهوبين سينجحون في الحياة مهما حدث اي ان نجاحهم مؤكد مهم واجهوا من عراقيل وصعوبات
- ان الاطفال الموهوبين لا يحتاجون الى اي رعاية او اي تعليم متخصص او غير ذلك
- أن كل الاطفال موهوبين بالفطرة وهو من التصورات الخاطئة عن الموهبة
- ان الموهبة نتاج جهود الوالدين، فعلا للوالدين دور كبير لكن لا يمكن الجزم بهذا الكلام
- توجد علاقةدالة بين الذكاء والابتكارية، ولكن في الحقيقة علاقتهما ضعيفة
- ان الموهوبون لديهم دافعية ذاتية عالية، ولكن اثبتت الكثير من الدراسات ان الموهوبين يعانون كثيرا من نقص في الدافعية في الصفوف الدراسية التي تؤثر على التحصيل
- الطالب الموهوب قادر على التميز والتفوق بدون برامج خاصة
- أن تسريع التعليم يؤثر سلبا على الموهوبين، ولكن في الواقع نجد ان الطلاب الموهوبين لديهم رضا كبير على هذه البرامج

- الاشخاص الموهوبين يكونوا ضعافا من الناحية الجسمية، ويفضلون العزلة والوحدة وغير مستقرين انفعاليا
- الموهوبين عادة ما يضيقون ذرعا من المدرسة ويحملون اتجاهات عدائية حيال الاشخاص المسؤولين عن تربيتهم وتعليمهم
- أن جميع الموهوبين متفوقين اكاديميا ويحصلون على درجات عالية
- الموهوبون جيدون في كل ما يفعلونه
- الطلبة الموهوبين دائما يحسنون التصرف و مطيعون

لا يمكن للطلبة الموهوبين ان يكونوا من ذي الاحتياجات الخاصة

(البوسعيدي و هدى، 2021، الصفحات 301-302)

ويمكن القول بعد الاطلاع على هذه المعتقدات والافكار الخاطئة والخرافات التي سادت حول الموهبة والموهوب انها قد تؤثر تأثيرا كبيرا على عملية التكفل بالموهوب وتقديم الخدمات له من الكشف الى التشخيص الى تقديم البرامج العلاجية والداعمة لقدراته وامكاناته، وتقف حاجزا دون بلوغ اهدافه واهداف اسرته، وهذا ما يؤثر سلبا على مسار التنمية في البلدان على اساس ان الموهوب هو اساس كل تنمية وتطور عند الدول التي تعرف قيمة الموهبة والابداع والتميز (شليحي رابح، 2023، صفحة 105)

2. المشكلات التي يواجهها الموهوب او المتفوق:

وبصورة عامة تندرج المشكلات التي يعاني منها الموهوبين تحت عدة أبعاد، وفيما يلي إشارة إليها كما وردت في كتابات سابقة:

وقد أوردت السرور (1998) أن جيمس وب وهو من أكثر التربويين اهتماماً بالحاجات النفسية والاجتماعية للموهوبين، قد صنف مشكلاتهم إلى:

1.2. مشكلات داخلية وتتمثل في: (عدم التوازن في النمو العقلي والجسمي، وكذلك في النمو العقلي والانفعالي، والحساسية العالية ومحاسبة النفس، وفلسفة الوجود، وتعدد الاهتمامات، والميل إلى تشكيل الأنظمة والقوانين في سن مبكر، والإصابة ببعض الإعاقات، ونشدان الكمال والمثالية).

2.2. مشكلات خارجية وتتمثل في: (ضغط الزملاء، وضغط الإخوة، والتوقعات العالية من الآخرين، وطموحات الأهل العالية، والبيئة المحبطة والاكتئاب، والمحاسبة والتقييم على أساس الدرجات المدرسية وليس على أساس القيمة الشخصية للموهوب، وحشرية الأهل وتدخلهم الزائد في شئون الطفل الموهوب وانجازاته المدرسية والأكاديمية).

كما ذكر العزة (2000) بأنه نظراً لتميز الطلاب الموهوبين في صفاتهم وخصائصهم وسماتهم الشخصية والسلوكية والانفعالية والتعليمية والقيادية والاجتماعية، فإن لهم مشكلات ناتجة عن تلك الصفات والخصائص مع مجتمع الرفاق في المدرسة، ومع أفراد الأسرة والعمل، ومن الضروري التعرف على هذه المشكلات بالنسبة للمرشدين والمعلمين والأسرة والإداريين، لكي يعرفوها ويتعاملوا معها: ومن أهم هذه المشكلات: (الشعور بالملل والضجر من المناهج الدراسية العادية، الكسل والتقصير في الواجبات المدرسية، وضغط الأقران، ونقص التزامن والتوافق بين النضج العقلي للموهوب، ونموه الاجتماعي والانفعالي والجسمي).

1. وقد أكد حسانين (1997) بأن نتائج الدراسات تشير إلى أن هناك مشكلات تنشأ عن كبت موهبة الابتكار، وإنكار الحاجات الإبداعية للموهوب أثناء المراحل التعليمية، وأن هذه

المشكلات تتمثل في: (تكوين مفهوم خاطئ عن الذات، والقصور في التعلم، ومشكلات سلوكية وصراعات نفسية تعليمية.

أما العمران (2000) فتشير إلى أنه باستقراء التراث النفسي حول مشكلات الطفل الموهوب في الأسرة يمكن استخلاص المشكلات الست التالية: (بروز دور الطفل الموهوب كوالد ثالث في الأسرة، ودوران الأسرة في فلك الطفل الموهوب، وعزل الطفل الموهوب في شرنقة الحماية الأسرية، وإحساس الآباء بالتنافر المعرفي، وإعلان الآباء الحرب على المدرسة، وعلاقة الطفل الموهوب بإخوته).

أما جروان (2000 _ 2002) فقد قام بتصنيف مشكلات الموهوبين إلى ثلاثة أنواع هي:

أولاً: مشكلات معرفية. وأهمها: عدم كفاية المناهج الدراسية، وتدني التحصيل الدراسي.

ثانياً: مشكلات انفعالية: ومنها: الحساسية المفرطة، والحدة الانفعالية، والكمالية.

ثالثاً: مشكلات مهنية: صعوبة الاختيار وتحديد الأهداف المهنية، والرغبة في تغيير تخصصاتهم المهنية.

كما لخص سليمان (2004) مشكلات الأطفال الموهوبين وصنفها على النحو الآتي:

أولاً: مشكلات ذاتية (تتعلق بالطفل نفسه): وأهمها:

بطء المهارات الجسمية، وغياب التوازن بين النضج الانفعالي والنضج العقلي، ونشدان الكمال والبحث عن المثالية، والإفراط في محاسبة النفس، والبحث عن معنى للحياة).

ثانياً: مشكلات أسرية: وأهمها:

اللامبالاة من جانب الوالدين، وإهمال الطفل المتفوق أو الموهوب والسخرية منه، والمبالغة في تقدير الوالدين لتفوق الطفل، وإهمال إشباع الحاجات الأساسية لديه، وسوء توافق الموهوب مع إخوته).

ثالثاً: مشكلات مدرسية: وأهمها:

تجاوز الطفل الموهوب لسرعة التعلم في المدرسة العادية، وإخفاقها في إشباع حاجاته، وفتور حماسه تدريجياً، وتدني التحصيل كنتيجة لغياب التشجيع، وتحول المدرسة إلى مركز طرد للطفل الموهوب).

رابعاً: مشكلات ذات صلة بالتوافق الاجتماعي: وأهمها: صعوبة تكوين صداقات مع الأقران، وصعوبة التواصل اللغوي معهم، والبحث عن أصدقاء، ومشكلة تخطي سنوات الدراسة، وشعور الطفل الموهوب عقلياً بالإغتراب والنقص، وتشكيل الأنظمة والقوانين).

خامساً: مشكلات أخرى: وأهمها:

تجنب المخاطرة والبعد عن المغامرة، وتعدد قدرات الطفل الموهوب، والموهوبون المعاقون جسمياً، وتوقعات الآخرين). (الاحمدي، 2005)

3. التحديات التي تواجهها الفتاة الموهوبة :

من أهم التحديات والصعوبات التي تواجهها الفتيات الموهوبات في حياتهمن العلمية والعملية ما يلي :

- ✓ إظهار التمييز ضد الفتيات الموهوبات من بعض الاهالي

- ✓ النظر اليهن على انهن أقل كفاءة او مقدرة على التنافس والانجاز
- ✓ منحهن تشجيع أقل من الذكور وكذلك الحث على الجدية والاجتهاد
- ✓ غياب المعززات المباشرة والداعمة لألنجازات، وقلة الدافعية لتطوير الذات الخوف من الفشل امام الاخرين، وكذلك الخوف من النجاح امام الرجال في غياب الرعاية المناسبة يقل تقدير الفتيات الموهوبات لأنفسهن يرتبط تعليم ونمو الموهبة لدى الفتيات الموهوبات بتوقعات الاهل والاقران تؤدي الحماية الزائدة للفتيات الموهوبات الى الحد من تميزهن وإظهار مواههن
- ✓ وجود خوف من إظهار كامل قدراتهن (شليحي رابح، 2023، صفحة 104)

4. مشكلات الموهبة:

1.4. مشكلات مرتبطة بعملية الكشف عن الموهوبين:

حيث يوجد نوعان من الأخطاء التي قد تحدث فيها أو أحداهما والمسؤول عن إجراء آلية الكشف عن الطالب الموهوب او المتفوق اختيار طالب الذي لا يستحق التسجيل في البرنامج أو لا يستفيد من الحاقة بالبرنامج لعدم حاجته إليه، ويسمى هذا النوع من الأخطاء القبول الزائف، أو حرمان الطالب الموهوب من الاستفادة من خدمات البرنامج الخاص، ويسمى هذا النوع من الأخطاء الرفض الزائف

- أخطاء مرتبطة بنظرية القياس وآلية بناء الاختبارات والسمات السيكومترية للاختبارات؛ وذلك لأن الدقة الكاملة مشكلة أساسية في أي اختبار أو قياس تربوي أو نفسي.

- الأخطاء المتعلقة بعدم المطابقة أو ضعف الترابط بين طرق الكشف وطبيعة التجارب التي يقدمها البرنامج، وبعض البرامج تستخدم اختبارات الإبداع في عملية الكشف بينما تجارب البرنامج في جوهرها ليست سوى نسخة مكررة للخبرات المدرسية الاعتيادية.

- الأخطاء المتعلقة بالسياسات والإجراءات التي يتبعها المسؤولون على البرنامج، وفضلاً عن المحددات التي يفرضها الواقع، ومثل مراعاة مسألة التمثيل المتوازن لمن يتم اختيارهم على أسس عرقية أو جغرافية أو جنسية حتى يمكن الحصول على دعم اجتماعي أو سياسي أو مادي للبرنامج.

1. الأخطاء المتعلقة بطريقة معالجة البيانات المجتمعة عند استخدام معايير متعددة في تحديد الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

- أخطاء الشخصية المقصودة مثل التحيز أو غير المقصودة الناتجة عن الجهل أو نقص الخبرة من قبل المعلمين أو لجان الاختيار أو منفذين الاختبارات وبالذات اختبارات الذكاء. (الجوالدة و القمش، 2015، صفحة 152)

2.4. مشكلات مرتبطة بالمناهج والبرامج التدريسية

هناك آراء عديدة حول المناهج والبرامج الدراسية الواجب تدريسها للأطفال الموهوبين، وعلى الرغم من تباينها وتنوعها واختلاف وجهات النظر حولها، لكنها تبقى في حدود هذا التباين وذاك الاختلاف فيما بينهم (المشرفون ، القيمون ، واضعو المناهج) . ولكن الأهمية القصوى يجب أن تُعطى للطفل الموهوب ذاته . وهذا يعني ضرورة دراسة مشاكل المناهج والبرامج من وجهة نظر الطفل لا من وجهة نظر المشرفين عليه.

3.4. مشكلات مرتبطة بالطفل الموهوب او المتفوق

في طليعة المشاكل التي يواجهها الطفل الموهوب في الصف هي القدرة على التكيُّف مع زملائه الذين هم دونه في المستوى الذكائي والقدرة على الاستيعاب. فقد يجد هذا الطفل نفسه في وضع متفوق خاصة عندما يتحدث المعلم عن أمور سبق وأن استوعبها وفهمها، في حين أن السواد الأعظم من التلامذة لم يستوعبوا بعد القواعد الأساسية التي يعتبرها المعلم جزءاً أساسياً من المنهاج المقرر.

كما أن هناك مشاكل أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها وهي علاقته برفاقه في الصف، إذْ يفقد بعض الموهوبين صبرهم في تحمل رفاقهم الذين هم دونهم في المستوى الذكائي خاصة أولئك المتخلفون، وهذا ما يجعله ضيق الصدر، قصير النظر والنَفَس. من هنا ضرورة إرشاد الطفل الموهوب إلى أن يُحسن التكيّف معهم بصدر رحب خاصة عندما يسمع أحد رفاقه أو إحدى رفيقاته تتحدث بشكل يدل على ضعف المستوى، ممّا يجعله يتفوه بكلمات بقصد أو بدون قصد دونما سابق تفكير ممّا يؤدي إلى جرح شعورهم كأن ينعتهم بالغباء والحمق أو سوى ذلك من العبارات المؤذية للشخصية. وهذا بدوره يجعل من رفاقه موضع الازدراء والاحتقار مهيئين لأن يشعروا بشيء من الكراهية والحقد نحوه كونهم لا يتمتعون بمثل قدراته العقلية والذكائية ، بالإضافة إلى ما تجره هذه الأمور من نتائج سلبية تنعكس على الطفل الموهوب ذاته بأن يصبح منعزلاً ومنبوذاً من الآخرين.

4.4. مشكلات مرتبطة بكفاءة وأهلية مدرس الطفل الموهوب

أن أهم عقبة تواجه المعلم في الصف هي التفاوت الملحوظ في مستوى الطفل الموهوب مقارنة بمستوى رفاقه لا سيما في المراحل الدراسية المتقدمة. وهي في نظرنا مشكلة ذات صفة أولية كونها تواجه معظم المعلمين الذين يقفون حيارى أمامها فيما يجب أن يفعلوا.

وكما سبق وتحدثنا أن هذا التفاوت في المستوى الذي يبدأ بسيطاً في مراحل التعليم الأولى لا يلبث أن يكبر ككرة الثلج مع تقدم الأطفال في سنواتهم الدراسية. وعلى سبيل المثال تشكل الصفوف الابتدائية الأولى (الأول والثاني والثالث الابتدائي) مرحلة أولية من هذا التفاوت الذي يبدو صغيراً لكنه سرعان ما يبدو جلياً وواضحاً في الصفين الرابع والخامس الابتدائيين، وهذا يظهر بوضوح في مادة الحساب مثلاً، إلاّ أنه لا يلبث أن يظهر بقوة أكبر وأوضح عندما يبدأ الأطفال بدراسة مادتي الجبر والهندسة في مرحلة التعليم المتوسط. فكيف يجب على المعلم أن يتصرف حيال هذا الفرق الشاسع في قدرات التلامذة؟ من الأمور التي تسهّل مهمة المعلم في مواجهة هذه المشكلة هو معرفته بالخلفية الاجتماعية والثقافية للتلامذة الموجودين في صفه. وبما أن معظم المعلمين غير ملمين بهذه المعرفة فلن يتمكنوا من مواجهة هذه المشكلة كما يجب.

وإذا أضفنا إلى هذا كله عدم قدرة المعلم على القيام بمهنة التعليم كما يجب، أي أنه غير مؤهل للقيام بعمله، لوجدنا مدى الصعوبة التي يمكن أن يواجهها خاصة وأن معلم المرحلة الإبتدائية يُفترض أن يلمّ بأصول وطرق التدريس لمعظم المواد الدراسية في تلك المرحلة. لذلك، وفي نظرنا، يلعب المعلم المؤهل دوراً هاماً ورئيسياً في هذا الصدد، وعبر هذا التأهيل وتلك القدرة يتمكن من مواجهة الأمر ولو بشكل نسبي. (الطاقم الطبي لموقع طبيب، 2019)

المراجع

المراجع الاجنبية

1. Agrawal, R. (2007). *Elementary Guidance and Counseling.* Shipra Publications. Retrieved from www.bookadda.com

2. Betts, G., & Neihart , M. (2020, JUL 21). *Profiles of the gifted and talented* . (davidson institute) Retrieved 07 05, 2023, from davidsongifted.org: https://www.davidsongifted.org/gifted-blog/profiles-of-the-gifted-and-talented/

3. Clark, B. (. (1983)). *Growing up gifted* (2 ed.). Merrill publishing company.

4. . (2022). تم الاسترداد من *fac.ksu.edu.sa* https://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/lmwhwbyn_mn_dhwy_lqt_0.pptx

5. national association for gifted children NAGC .(2018) .*national association for gifted children*) .Washington تاريخ الاسترداد (july, 2022 ، من https://www.nagc.org/: https://www.nagc.org/resources-publications/resources/what-giftedness

6. Papadopoulos, D. (2016, september). Psycho-Pedagogical and Educational Aspects of Gifted Students, Starting from the Preschool Age; How Can Their Needs Be Best Met? *Journal of Psychological Abnormalities, 5*(2), 2-5. doi:10.4172/2471-9900.1000153

المراجع العربية

7. احمد بن مرهون البوسعيدي، و بنت علي الحوسني هدى . (ابريل, 2021). مستوى معرفة المعلم العماني بالموهبة ومؤشراتها لدى الطلبة والخرافات المرتبطة بها. *المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، 5*(16)، 289_314. doi:10.21608/jasht.2021.161853

8. أحمد بن مرهون البوسعيدي، و بنت علي الحوسني هدى. (ابريل, 2021). مستوى معرفة المعلم العماني بالموهبة ومؤشراتها لدى الطلبة والخرافات المرتبطة بها. *المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، 05*(16)، 289_314. doi:10.21608/jasht.2021.161853

9. آل شارع عبد الله نافع. (2002). *اكتشاف الموهبة ورعاية الموهوبين* (الإصدار 4). الرياض، السعودية، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. تاريخ الاسترداد july, 2022

10. الجغيمان عبد الله بن محمد. (2023). *الموهبة = تحصيل دراسي ... مفهوم يجب تغييره*. تم الاسترداد من mawhiba.org: https://www.mawhiba.org/Ar/DigitalLibrary/Articles/Pages/Details.aspx?ItemID=431

11. الطاقم الطبي لموقع طبيب. (8 فبراير, 2019). *حلول لمشاكل الطفل الموهوب*. تاريخ الاسترداد 8 جويلية, 2023، من صحة ورعاية الطفل: https://www.tbeeb.net/health/%D8%AD%D9%84%D9%88%D9%84-

%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D9%83%D9%84-

%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84-

%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%87%D9%88%D8%A8/#mnahj_a

ltdrys_walbramj_altdrysyt

12. العربي لدول مكتب التربية الخليج. (3 mars, 2021). *@Abegsorg*. تم الاسترداد من twitter.com:

https://twitter.com/Abegsorg/status/1367062207842963458/retweets/with_

comments

13. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2009). *الاستراتيجية العربية للموهبة والابداع في التعليم العام*. الرياض، المملكة العربية السعودية: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع. تم الاسترداد من

https://www.mawhiba.org/Ar/About/who/Documents/arab-strat.pdf

14. أمين عبد المطلب القريطي. (2013). *الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم* (الإصدار 02). القاهرة، مصر: عالم الكتب.

15. أنيسة فخرو. (2015). متطلبات وأساليب الكشف عن الموهوبين والمبدعين. *المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار" نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين* (صفحة 30 _ 42). الامارات العربية المتحدة: قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة. تاريخ الاسترداد 08, 2022، من

https://conferences.uaeu.ac.ae/gtic/ar/papers/30_42.pdf

16. جروان فتحي. (2008). *الموهبة والتميز والإبداع* (الإصدار ط 03). عمان، عمان، الاردن: دار الفكر.

17. جمال الخطيب، و منى الحديدي. (1997). *مدخل إلى التربية الخاصة* (الإصدار 01). حولي، الكويت، الكويت: مكتبة الفلاح.

18. حازم محمد أللهيبي. (2010). *تعريف الموهبة وتطور مفهوم الموهبة*. تم الاسترداد من أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة:
https://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=4871

19. حسني الخطيب. (4 حزيران , 2016). *almayadeen.net*. تاريخ الاسترداد 19 جوان, 2023، من مفهوم ذوي الإحتياجات الخاصة:
https://www.almayadeen.net/articles/blog/809589/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%B0%D9%88%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AD%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9

20. حليمة شريفي. (17 01, 2020). واقع التكفل النفسي والتربوي بذوي الموهبة والتفوق في المدرسة الابتدائية . *مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، 9*(2)، 395-374. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/107867

21. حمدي رشيد محمد الحنبلي. (1989). *المتفوقون دراسياً والمتفوقون عقلياً بالمدارس الثانوية بالكويت* (الإصدار 01). الكويت.

22. خالد خليل الشيخلي. (2005). *الاطفال الموهوبون والمتفوقون_ اساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم_* (الإصدار الطبعة الاولى). العين/ الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي .

23. روان زياد عبد اهلل رهبيني. (يوليو, 2019). درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى اطفال مرحلة ماقبل المدرسة بمدينة جدة . *المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، 4*(8)، 21_34.

24. زينب شقير. (1999). اسهامات الادارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين –دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري المدارس. *رسالة ماجيستير غير منشورة*. السعودية: جامعة ام القرى.

25. سيد عبد الرحمن السيد، و غازي احمد صفاء. (2002). *المتفوقون عقليا _تربيتهم، اكتشافهم، مشاكلهم* . القاهرة/ مصر: مكتبة زهراء الشرق .

26. شليحي رابح. (05 02, 2023). خدمات التربية الخاصة الموجهة للطفل الموهوب وتحدياتها. *مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطفونيا، 3*(1)، 78_112. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/214046

27. عبد الرحمان سيد سليمان. (2004). *المتفوقون عقليا، خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم،مشكلاتهم* (الإصدار 01). جمهورية مصر العربية: مكتبة زهراء الشرق للنشروالتوزيع.

28. عبد القادر الدسوقي، و سهير السعيد جمعة. (2019). الموهوبون من ذوي الاعاقات. *المؤتمر العلمي أساليب رعاية الموهوبين من ذوي الهمم "رؤى وتطلعات"*. كلية التربية دمياط.

29. عبد المطلب القريطي. (1989). *المتفوقون عقليا*. مكتب التربية العربي لدول الخليج .

30. عبد المطلب امين القريطي. (1995). *مدخل الى سيكولوجية رسوم الاطفال*. جمهورية مصر العربية: دار المعارف .

31. عبد المطلب امين القريطي. (2004). *الموهوبون والمتفوقون، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*. مدينة نصر، جمهورية مصر العربية، القاهرة: عالم الكتب.

32. عبد المطلب امين القريطي. (2005). *الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم* (الإصدار 01). القاهرة، جمهورية مصر العربية: دار الفكر العربي.

33. عبدالله محمد عادل. (2008). *سيكولوجية الاطفال غير العاديين وتعليمهم*. عمان، الاردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

34. علي الدشتي. (2015). *dralidashti*. تم الاسترداد من موقع الدكتور علي الدشتي: https://dralidashti.com/giftedness/the-concept-of-gifted-has-development/

35. غسان أبو فخر. (2004). *التربية الخاصة بالمتفوقين* (الإصدار 01). دمشق، سوريا: منشورات جامعة دمشق.

36. فتحي جروان. (2004). *الموهبة والتفوق والابداع*. عمان، الاردن: دار الفكر.

37. فتحي عبد الرحمن جروان. (ابريل, 2016). رعاية الموهوبين الاستراتيجيات والاجراءات. *مادة تدريبية مكثفة* . الدوحة ، قطر: المركز العربي للتدريب التربوي. تاريخ الاسترداد 25 مارس, 2021، من https://ksatalent.org/?files=%d8%b1%d8%b9%d8%a7%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%88%d9%87%d9%88%d8%a8%d9%8a%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%b3%d8%aa%d8%b1%d8%a7%d8%aa%d9%8a%d8%ac%d9%8a%d8%a7%d8%aa-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%ac

38. فؤاد عيد الجوالدة، و مصطفى نوري القمش. (2015). *التربية الخاصة للموهوبين* (الإصدار الطبعة الاولى). عمان / الاردن: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

39. فيصل العامري. (30 ماي, 2020). *التطورات التاريخية لمفهوم الموهبة*. تم الاسترداد من :rattibha.com https://rattibha.com/thread/1266652984727011328

40. محسن بن جابر بن عواض الزهراني. (2001). أساليب مقترحة للتعرف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية. *رسالة ماجيستير غير المنشورة*. السعودية: جامعة ام القرى. تم الاسترداد من https://www.quranicthought.com/wp-content/uploads/post_attachments/5d8f5b5524240.pdf

41. محمد بن عليثة الاحمدي. (2005). مشكلات الموهوبين. موقع أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة. تم الاسترداد من https://www.gulfkids.com/ar/artical-1192.htm

42. محمد على شوكت. (22 سبتمبر, 2011). *www.alukah.net*. تاريخ الاسترداد 20 جوان, 2023، من مناهج غير العاديين: https://www.alukah.net/social/0/34875/%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC-%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%8A%D9%86/

43. مصطفى نوري القمش. (2013). *مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي* (الإصدار 02). عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

44. منال بنت عمار بن ابراهيم مزيو الشريف. (2015). برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي. *المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"* (صفحة 377_ 403). الامارات العربية المتحدة: جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للآداء التعليمي المتميز. تم الاسترداد من https://conferences.uaeu.ac.ae/gtic/ar/papers/377_403.pdf

45. موهبة. (2021). *مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع.* doi:https://www.mawhiba.org/Ar/DigitalLibrary/Articles/SiteAssets/Lists/Articles/AllItems/gifted-features-final.pdf

46. نورة السليمان. (2014). *faculty.ksu.edu.sa*. تاريخ الاسترداد 06, 2023، من أهم خصائص المتفوقين والموهوبين: https://faculty.ksu.edu.sa › sites › default › files › hm_khsys_lmtfwqyn_wlmwhwbyn

47. هيثم عبدالله شرف الشريف. (مارس, 2019). *مؤسسة الملك عبد العزيزورجاله للموهبة والابداع*. تاريخ الاسترداد 2021، من https://shms.sa/authoring/102526

48. يحي خولة احمد. (2003). *ارشاد اسر ذوي الاحتياجات الخاصة*. عمان، الاردن: دار الفكر.